



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3727

التاريخ : الثلاثاء 2015/10/20

## الفبر الرئيسي



استقبال قيادة حماس بحفاوة في جنوب  
أفريقيا.. مشعل: وقعنا رسالة نوايا مشتركة  
مع حزب المؤتمر الوطني

... ص 5

## أبرز العناوين



بحر يدعو عباس لفتح مقر التشريعي أمام رئيس المجلس عزيز دويك ونواب كتلة التغيير  
الاحتلال يعتقل القيادي في حماس حسن يوسف  
وزارة الصحة: 46 شهيداً وآلاف المصابين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الشهر الجاري  
كيري يرفض المقترح الفرنسي حول نشر مراقبين دوليين حول المسجد الأقصى  
رئيس سلطة المياه يُحذّر من كارثة مائية بحال عدم إنشاء محطة التحلية المركزية في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>أخبار الزيتونة:</b>
5	2. "الزيتونة" يصدر كتاب حول "صواريخ المقاومة في غزة"
	<b>السلطة:</b>
6	3. عباس: اعتداءات واستفزازات المستوطنين ستؤدي إلى مزيد من التوتر
7	4. الحمد لله يدعو الاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات فاعلة لوقف جرائم الاحتلال
7	5. مسؤول ملف القدس في "المفاوضات": الاحتلال في مراحله النهائية للسيطرة على القدس
8	6. بحر يدعو عباس لفتح مقر التشريعي أمام رئيس المجلس عزيز دويك ونواب كتلة التغيير
9	7. "الخارجية": التصعيد الإسرائيلي ضد القدس ومواطنيها ومقدساتها تحريض مباشر على العنف
10	8. وزير شؤون القدس: الاحتلال يفصل الأحياء الفلسطينية في القدس عن بعضها البعض
11	9. أبو يوسف: اللجنة السياسية تسلم عباس آليات التخلص من الاتفاقين الأمني والاقتصادي مع "إسرائيل"
12	10. رئيس سلطة المياه يُحذّر من كارثة مائية بحال عدم إنشاء محطة التحلية المركزية في غزة
	<b>المقاومة:</b>
13	11. أسامة حمدان: بإمكان الفلسطينيين إخراج الاحتلال من الضفة
14	12. الاحتلال يهدد الأسير مروان البرغوثي بسبب مقالة رأي
15	13. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس حسن يوسف
15	14. الرشق: عملية بئر السبع تفتح آفاقاً جديدة للانتفاضة
16	15. الشهيد مهند العقبي بدوي من النقب.. منفذ عملية بئر السبع
16	16. "الشعبية": عملية بئر السبع البطولية تؤسس لما بعدها
17	17. فتحي حماد: نسعى لإزالة سجون الاحتلال وتحرير الأسرى
17	18. مبعودو المهدي يحذرون من تنفيذ قرارات الإبعاد الإسرائيلية ويطالبون بفضحها في المحافل الدولية
18	19. قوات الاحتلال تفجر منزل الأسير ماهر الهشلمون
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
18	20. نتنياهو: على الإسرائيليين عدم تطبيق القانون بأيديهم.. وخطوات ضد الحركة الإسلامية قريباً
19	21. بينيت: على العرب أن يفهموا أن عهد الدولة الفلسطينية ولّى
20	22. نتنياهو يرفض اقتراح الأردن عودة الأقصى للوقف الإسلامي
21	23. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: عملية بئر السبع تشكل نقله نوعية
21	24. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون لمنع نشاط (BDS) من دخول "إسرائيل"
21	25. الخارجية الإسرائيلية للسفير الفرنسي: نرفض اقتراحكم ونعارض أي خطوة فرنسية لم تُسّق معنا
22	26. "إسرائيل" تحتج لدى جنوب إفريقيا على دعوة موجهة إلى حماس
22	27. ليفني: ما يجري في القدس هو عملياً تقسيم للمدينة بيد حكومة نتنياهو
23	28. المعارضة الإسرائيلية: نتنياهو قسّم القدس رسمياً

23	29. "اليمن" الإسرائيلي يعدّ حواجز القدس تقسيماً للمدينة
23	30. ضابط إسرائيلي: الجنود الذين تواجدوا بمحطة الحافلات المركزية في بئر السبع جلبوا العار للجيش
24	31. نخب إسرائيلية: انضمام فلسطينيي الداخل إلى المقاومة تحد غير مسبوق
25	32. هآرتس: الانتفاضة تتحول من عمليات الطعن بالسكاكين إلى عمليات إطلاق النار
25	33. وسائل الإعلام العبري تنتقد أداء الأمن الإسرائيلي
25	34. معاريف: أكثر من 100% اتصالات الإسرائيليين بمراكز المساعدة النفسية
26	35. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يبحث عن أنفاق شرق قطاع غزة
26	36. هرئيل: عملية بئر السبع تدخل الانتفاضة طور العمليات المنظمة ومخاوف من أن تكون حماس وراءها
27	37. مركز القدس: انعدام تأثير القيادات الأمنية الإسرائيلية على المشهد السياسي كما السابق

#### الأرض، الشعب:

28	38. وزارة الصحة: 46 شهيداً وآلاف المصابين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الشهر الجاري
29	39. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل أكثر من 780 فلسطينياً خلال تشرين الأول/ أكتوبر
29	40. الاحتلال يخلي مبنى بسلوان لتسليمه لجمعيات استيطانية
29	41. إضراب شامل في العيسوية اليوم
30	42. إصابة العشرات بالاختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال جامعة خضوري
30	43. الفلسطينيون يدفعون ثمن ما يكتبون والإسرائيليون يُبرّؤون
31	44. القدس: بلدية الاحتلال تزعم أن الفصل عن طريق الخطأ
31	45. الشيخ صبري: التدويل للقدس والأقصى محرّم شرعاً
32	46. أكثر من 600 حاجزاً إسرائيلياً تقطع أوصال الضفة الغربية
33	47. الاحتلال يمدد اعتقال خلية نابلس ويمنعهم من لقاء محاميهم
33	48. "علماء فلسطين": انتفاضة القدس تحقق إنجازات كبيرة
34	49. مركز حقوق: ارتفاع عدد الأطفال في سجون الاحتلال إلى 280 أسيراً
34	50. شهادات جديدة لأطفال تعرضوا لهجوم الكلاب البوليسية والضرب بعد اعتقالهم
35	51. وزارة الصحة: إصابة 65 مسعفاً خلال "انتفاضة القدس"

#### ثقافة:

35	52. نجاح كبير للرواية الأولى للكاتبة الفلسطينية "أثير صفا"
----	--

#### مصر:

36	53. رفعت السعيد: الذين يدافعون عن الأقصى أبطال يجب دعمهم
----	--

#### الأردن:

36	54. مصادر حكومية: الأردن ليس طرفاً في أي جهد لوقف الانتفاضة الفلسطينية
----	--

37	55. محمد المومني: الأردن سيقف بحزم لأي محاولة لتغيير الأوضاع في "الأقصى"
37	56. عمان: "الشؤون الدولية" تدعو لوقف إسلامية نصرته للهبة الشعبية الفلسطينية
38	57. الفلاحات: الاستهتار بالموت سلاح الفلسطينيين في مواجهة العدو الصهيوني
<b>لبنان:</b>	
38	58. الجماعة الإسلامية في لبنان: مصائب الأمة سببها "الكيان الصهيوني"
<b>عربي، إسلامي:</b>	
38	59. السعودية تندد بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين
39	60. قطر الخيرية تزود القطاع الصحي في غزة بالوقود
39	61. اتحاد القوى العراقية: التحالف الرباعي سيبيح لـ "إسرائيل" قصف العراق
<b>دولي:</b>	
40	62. كيري يرفض المقترح الفرنسي حول نشر مراقبين دوليين حول المسجد الأقصى
40	63. الناطقة باسم وزارة الخارجية الألمانية: نشعر بقلق بالغ للوضع في "إسرائيل" والأراضي المحتلة
41	64. رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي: العلاقات العسكرية الإسرائيلية - الأمريكية ستبقى متينة
41	65. مسيرات حاشدة في شيكاغو ونيويورك تضامناً مع الشعب الفلسطيني
42	66. "إسرائيل" تستدعي السفير الفرنسي لتأكيد رفض فكرة المراقبين الدوليين
42	67. تدنيس مقبرتين للمسلمين واليهود في النمسا
<b>مختارات:</b>	
43	68. الولايات المتحدة حطمت رقماً قياسياً... بمبيعات السلاح في 2015
44	69. منظمة الصحة العالمية: مليون ضحية لحوادث السير في 2013
<b>تقارير:</b>	
45	70. نظرة إسرائيلية على العمليات الفلسطينية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
50	71. بين سلمية الانتفاضة وعسكرتها... هاني المصري
54	72. فرزههم يشفى غليلنا... فهمي هويدي
56	73. حذار أن يخرج الفلسطينيون من هذه المعركة بأي إنجاز... عوزي دايان
58	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. استقبال قيادة حماس بحفاوة في جنوب أفريقيا.. مشعل: وقعنا رسالة نوايا مشتركة مع حزب المؤتمر الوطني

ذكر موقع حركة حماس، 2015/10/19، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، قال إنه جرى التوقيع على رسالة نوايا مشتركة مع حزب المؤتمر الوطني (ANC) الحاكم في جنوب أفريقيا.

وأضاف مشعل، في مؤتمر صحفي، يوم الاثنين 10/19، في مقر حزب المؤتمر الوطني بجوهانسبرغ، أن رسالة النوايا تضمنت التعاون بين حركة حماس و(ANC)، للاستفادة من تجربة الحزب ودولة جنوب أفريقيا في التحرر ومواجهة النظام الاحتلالي العنصري.

ولفت إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى كونه نظاماً احتلالياً عنصرياً مشابهاً لما كان عليه الحال في جنوب أفريقيا.

وعبر مشعل عن سعادته بالتواجد في جنوب أفريقيا، موجهاً التحية لشعب جنوب أفريقيا وأحزابها وقواها.

ووصل وفد من حركة حماس إلى جنوب أفريقيا، في وقت سابق، ترأسه خالد مشعل، بدعوة من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم. وضم الوفد نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب السياسي في الحركة سامي خاطر، ومحمد نزال.

وكان وفد الحركة التقى يوم الأحد بالرئيس الجنوب أفريقي، رئيس حزب المؤتمر الوطني، جاكوب زوما.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2015/10/19، من لندن، عن محمد عبد السلام، أن جنوب أفريقيا استقبلت وفد الحركة بحفاوة غير مسبوقه سرعان ما أثارت غضب الإسرائيليين، فيما علمت "عربي 21" أن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل سوف يحضر مع قيادة حماس مهرجاناً خطابياً شعبياً حاشداً وسط العاصمة "كيب تاون" الأربعاء بعد أن يلتقي وفد الحركة مع المسؤولين في جنوب أفريقيا. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها "عربي 21"؛ فإن مشعل سوف يلقي كلمة أمام البرلمان في جنوب أفريقيا، كما سيشارك ومعه قيادة الحركة في مهرجان خطابي حاشد في واحدة من أهم الميادين العامة وسط كيب تاون.

## ٢. "الزيتونة" يصدر كتاب حول "صواريخ المقاومة في غزة"

أصدر مركز الزيتون للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "صواريخ المقاومة الفلسطينية في غزة سلاح الردع الفلسطيني"، من تأليف باسم جلال القاسم وإشراف الدكتور محسن محمد صالح.

والكتاب عبارة عن دراسة علمية موثقة تسلط الضوء على تطورات القدرات الصاروخية الفلسطينية خلال الفترة من 2001 وحتى 2014.

ويعرض هذا الكتاب في جزئه الأول مراحل تطور القدرات الصاروخية الفلسطينية، وجهات التصنيع، فقد بدأت المراحل الأولى لإنتاج الصواريخ، في قطاع غزة، بالبحث عن الوسائل والمواد المتفجرة المستخدمة في الصواريخ، حيث واجهت خلالها المقاومة الفلسطينية الكثير من العقبات والصعوبات. ويعرّج الكتاب في جزئه الثاني، على تطور الوسائل الإسرائيلية لمواجهة هذه الصواريخ، حيث أولت (إسرائيل) اهتماماً كبيراً للتصدي لعمليات تطوير صواريخ المقاومة في قطاع غزة، ولمنع نقل تكنولوجيا الصواريخ إلى الضفة الغربية، كما استعملت أذرعها العسكرية والأمنية للحد من عمليات تهريب الصواريخ إلى القطاع، ونفذت عمليات أمنية وعسكرية خلف الحدود للغرض ذاته.

ويتناول الكتاب في جزئه الثالث، "أثر الصواريخ الفلسطينية ودورها في المقاومة الفلسطينية"، بداية في دورها في الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام 2005؛ حيث شكلت صواريخ المقاومة عنصراً مهماً وأساسياً من عناصر اتخاذ قرار الانسحاب، وذلك بعد أن أصبحت الكلفة العسكرية والأمنية أكبر من أن يتحملها الجيش الإسرائيلي، جراء حمايته نحو ثمانية آلاف مستوطن يقطنون في المستعمرات الواقعة في قطاع غزة.

ويسلط المؤلف في الجزء الأخير من الكتاب، الضوء على تطور الصواريخ من حيث الكم والنوع والمدى خلال الـ 13 سنة الماضية.

وهذا الكتاب من الكتب والدراسات القليلة التي تعرضت لدراسة صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل شامل، وتتبع تطوراً منذ بدايتها وحتى صيف 2015. وهو يُعدُّ مرجعاً مهماً للمهتمين بهذا المجال، خصوصاً وأنه كُتِبَ وفق أصول البحث العلمي ومناهجه، وتم توثيق معلوماته بشكل دقيق.

الرأي اليوم، عربي ٢١، وكالة صفا، السبيل، عمان، وكالة نباء، فلسطين أون لاين، 2015/10/19

### ٣. عباس: اعتداءات واستفزازات المستوطنين ستؤدي إلى مزيد من التوتر

رام الله - وفا: أكد الرئيس محمود عباس أن استمرار اعتداءات المستوطنين ضد شعبنا وأرضه، واستفزازاتهم ضد الأماكن المقدسة، ستؤدي إلى مزيد من التوتر. جاءت أقوال الرئيس أثناء استقباله في مقر الرئاسة برام الله أمس وزير خارجية رومانيا بوغدان اوريسكو حيث اطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.



وأشاد الرئيس بالعلاقات الثنائية المميزة التي تربط البلدين الصديقين، مؤكدا حرص القيادة على تعزيز هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والروماني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/20

#### ٤. الحمد لله يدعو الاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات فاعلة لوقف جرائم الاحتلال

رام الله - "الأيام": دعا رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله الاتحاد الأوروبي إلى تبني مسار سياسي جديد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعمليات الاستيطان، وإعادة إحياء العملية السلمية وفق معايير جديدة تضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس، والى تفعيل دور الدول الأوروبية في الضغط على إسرائيل لإلزامها بوقف تصعيدها العسكري.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله، وزير خارجية رومانيا بوغدان اوريسكو، ومبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط فرناندو جنتيليني، كل على حدة في مكتبه برام الله، أمس.

الأيام، رام الله، 2015/10/20

#### ٥. مسؤول ملف القدس في "المفاوضات": الاحتلال في مراحل نهائية للسيطرة على القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكدت وحدة دعم المفاوضات في (دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية) في تقرير لها مساء امس أن عدد الحواجز العسكرية الإسرائيلية الجديد في القدس الشرقية التي تم وضعها خلال الأسبوعين الماضيين، بلغت 29 حاجزاً جديداً، منها الثابت والمغلق بالكامل وأخرى مغلقة جزئياً وعليها عدداً من الجنود وأفراد الشرطة.

ومن المقرر أن يعرض أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات هذا التقرير والخارطة مرفقة به المعطيات الجديدة التي تحاول السلطات الإسرائيلية فرضها على المقدسيين، في الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية في القاهرة اليوم الثلاثاء.

وجاء في تقرير وحدة دعم المفاوضات أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية ساهمت بشكل فعال في أحكام السيطرة وإغلاق مدينة القدس من الشمال والشرق والجنوب والتي أدت إلى تطويق وعزل 360,000 فلسطيني في مدينة القدس عن بعضهم البعض وعن باقي الضفة الغربية وقطعت مدينة القدس شمالها عن جنوبها ومنع تطورها.

وقد أشار مسؤول ملف القدس في دائرة شؤون المفاوضات فواد حلاق إلى إن استمرار الحواجز العسكرية الإسرائيلية سوف يؤدي إلى تُفتت الوحدة الجغرافية لمدينة القدس وشلها اقتصادياً وتحولها إلى كانتونات صغيرة، كما سيؤدي إلى إحداث تغييرات ديمغرافية وخلق ظروف اجتماعية واقتصادية

تجبر الفلسطينيين المقدسيين بمغادرة مدينتهم ضمن سياسة إسرائيل الهادفة إلى تفرغ المدينة من سكانها الفلسطينيين وإحلال المستوطنين بديلاً عنهم والعيش في مناطق أخرى من الضفة الغربية، مشيراً إلى أن هذه الحواجز العسكرية الإسرائيلية تُشكّل قوساً حول البلدة القديمة يمتد من صور باهر جنوب المدينة إلى جبل المكبر إلى راس العمود وسلوان ونحو جبل الزيتون ووادي الجوز والشيخ جراح والعيسوية كما هو موضح في الخارطة الرفقة.

وأوضح الحلاق لـ(الرأي) أن هذه النشاطات ستفتح المجال أمام إسرائيل إلى تسهيل التمدد الاستيطاني وتحويل المستوطنات القريبة من القدس العربية إلى "أحياء يهودية" والمكونة من 31 مستوطنة (11 منها داخل حدود بلدية الاحتلال و20 خارجها)، والتي يبلغ عدد المستوطنين فيها حالياً أكثر من 320,000 مستوطن، كما ستؤدي إلى إحكام سيطرتها على المناطق الحيوية في القدس العربية ومنع تطورها وتهميش الأحياء العربية وتحويلها إلى جزر منفصلة عن بعضها البعض من جهة ومنفصلة عن امتدادها في الضفة الغربية من جهة أخرى بواسطة الجدار في محاوله لإحباط قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس.

وتابع الحلاق يقول: إضافة إلى هذه النشاطات تقوم مجموعات استيطانية تدعمها الحكومة الإسرائيلية إلى تسهيل التمدد الاستيطاني داخل وحول البلدة القديمة في مدينة القدس لتغيير التوازن الديمغرافي في المنطقة حيث أنه يوجد الآن 23 فلسطيني لكل إسرائيلي".

واكد أن إسرائيل في المراحل النهائية لسيطرتها على مدينة القدس والمنطقة المحيطة بها، هذا بالإضافة إلى مشاريعها المتعددة في باقي الضفة الغربية لتطبيق الاستراتيجية الاستيطانية. ووصف الحلاق الوضع بأنه أصبح أكثر خطورة بل أخطر بكثير من ذي قبل، مما يستوجب اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية وحماية المشروع الوطني القائم على إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران 1967.

الرأي، عمان، 20/10/2015

## ٦. بحر يدعو عباس لفتح مقر التشريعي أمام رئيس المجلس عزيز دويك ونواب كتلة التغيير

غزة - صفا: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد بحر أن انتفاضة القدس تزداد اشتعلاً و عنفواناً يوماً بعد يوم، مشدداً على أن الاحتلال يعيش مرحلة من أسوأ مراحلها منذ النكبة وحتى اليوم.

وأشار بحر في بيان وصل وكالة "صفا" الاثنين إلى أن دعم وإسناد انتفاضة القدس واجب ديني و وطني على الكلّ الوطني الفلسطيني.



وقال إن هذا الأمر يتطلب دعوة المجلس التشريعي للانعقاد واستئناف جلساته بشكل موحد بين الضفة والقطاع كي يأخذ دوره الوطني والبرلماني في حماية الشعب الفلسطيني، والدفاع عن قضيته الوطنية في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل والهجمة الشرسة على الشعب والأرض والعرض والمقدسات.

ودعا بحر الرئيس محمود عباس إلى فتح أبواب المجلس التشريعي في رام الله أمام رئيس المجلس عزيز دويك ونواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، وعدم احتكار مقر المجلس في رام الله لصالح كتلة برلمانية دون أخرى.

كما دعا الكتل والقوائم البرلمانية لعقد جلسة طارئة تحت قبة التشريعي بهدف وضع الآليات والترتيبات الكفيلة بدعم انتفاضة القدس، وتحقيق الوحدة الوطنية والتوافق الوطني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/19

#### ٧. "الخارجية": التصعيد الإسرائيلي ضد القدس ومواطنيها ومقدساتها تحريض مباشر على العنف

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية تصعيد الحكومة الإسرائيلية المنهجي لإجراءاتها القمعية وعدوانها التهويدي ضد القدس ومواطنيها وتحويل أحياء المدينة المقدسة وبلداتها الفلسطينية إلى سجون مغلقة وعزلها عن بعضها البعض بمتاريس وسواتر إسمنتية وحديدية، ونشر الآلاف من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح على مداخلها وفي شوارعها وأزقتها. وبدت المدينة المقدسة كأنها مدينة أشباح تخضع لأحكام عسكرية مشددة ولأهواء وأمزجة ومخاوف وأوهام عناصر الاحتلال. هذا في وقت تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية تنظيم عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي وفقاً لتقسيم زمني يحاول الاحتلال تكريسه ريثما يتم تقسيمه مكانياً.

وأكدت الخارجية على أن "صمود شعبنا عامة وأهلنا في القدس خاصة ودفاعه عن المقدسات الإسلامية المسيحية خاصة المسجد الأقصى المبارك قد أسقط الحل الأمني الإسرائيلي التي تفرضها سلطات الاحتلال بالقوة منذ عام 1967. كما أفضل شعبنا نظرية الضم الإسرائيلي للمدينة المقدسة وأسقط للأبد ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بأن القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل. كما أسقط في الوقت ذاته مخططات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. وأكد مجدداً على أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967".

واعتبرت أن تصعيد الإجراءات الإسرائيلية العقابية "بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا يمثل إمعاناً إسرائيلياً رسمياً في سياسة الاحتلال الاحلالية وتحدياً سافراً للمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية

والاتفاقات الموقعة وينذر بمزيد من الانفجار والتصعيد الذي تتحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤوليته بشكل كامل".

وقالت الوزارة إن سياسة الجدران والعقوبات الجماعية وهدم المنازل وسحب الهويات والإعدامات الميدانية ومحاولة قتل الحياة الفلسطينية في القدس لتفريغها من مواطنيها لن تجد نفعاً ولن تنشئ حقاً ولن تجلب الأمن ولن تدفع الفلسطينيين إلا نحو مزيد من التمسك بحقوقهم ومقدساتهم وحرمتهم وعاصمة دولتهم.

وجددت مطالبتها للمجتمع الدولي بالضغط على حكومة نتياهو للتراجع عن إجراءاتها القمعية التصعيدية وتدعوه إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية المباشرة والكاملة عن التصعيد وعن التحريض على العنف، ومحاسبتها على جرائمها.

القدس العربي، لندن، 20/10/2015

#### ٨. وزير شؤون القدس: الاحتلال يفصل الأحياء الفلسطينية في القدس عن بعضها البعض

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال المهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، لـ"الأيام"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفصل الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس عن بعضها البعض وهو ما لم يكن سائداً في القدس في كل تاريخها.

وأضاف، "الاحتلال يفصل الآن راس العامود عن سلوان والطور عن الشيخ جراح ووادي الجوز عن الصوانة وجبل المكبر عن صور باهر والعيساوية عن الشيخ جراح وذلك من خلال المكعبات الإسمنتية، كما انه يفصل الحارات في القدس القديمة عن بعضها البعض من خلال الحواجز الشرطة وتحديدًا في حي الواد الذي بات عدد أفراد الشرطة فيه أكثر من السكان".

وتابع الحسيني، "الوضع السائد الآن في القدس الشرقية نتيجة ممارسات الاحتلال لم يكن في أي يوم في تاريخ المدينة وهو إن دل على شيء فإنما يدل على أن إسرائيل فشلت في احتلال المدينة وأنه إذا ما أريد أن يكون هناك استقرار وأمن فيها وان تعود مدينة للسلام فإن هذا الاحتلال البغيض يجب أن ينتهي". وشدد الحسيني على أن "القدس لأصحابها وأصحاب المدينة هم الفلسطينيون وإذا ما اعتقدت إسرائيل انه يمكنها تطويع سكان المدينة فهي واهمة فشاباب القدس لم ولن يستسلموا لإجراءات الاحتلال ولن يقبلوا بالإجراءات والممارسات الإسرائيلية التي تمس بعقيدتهم ومقدساتهم".

الأيام، رام الله، 20/10/2015

## ٩. أبو يوسف: اللجنة السياسية تسلم عباس آليات التخلص من الاتفاقين الأمني والاقتصادي مع إسرائيل

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول فلسطيني رفيع في تصريحات خص بها "القدس العربي"، أن اللجنة السياسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ستضع اليوم بين يدي اللجنة والرئيس محمود عباس (أبو مازن)، تقريراً كاملاً ومفصلاً، حول آليات محددة للتخلص من الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل، من أجل اعتمادها وفق قرار المجلس المركزي الأخير، وخطاب الرئيس بالأمم المتحدة.

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنتين التنفيذية والسياسية للمنظمة لـ "القدس العربي" إن اللجنة السياسية عقدت منذ اندلاع الأحداث الجارية، وفي ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية بالتمسك للاتفاقيات الموقعة، ومع مواصلة قتل المدنيين الفلسطينيين، سلسلة اجتماعات في الضفة الغربية، تطبيقاً لقرار التنفيذية الذي أعلن بقاءها في حالة انعقاد دائم. وكشف أنه تم خلال هذه الاجتماعات المتواصلة الاتفاق على "وضع آليات للتخلص من الاتفاق السياسي والأمني" مع إسرائيل.

ولم يشأ القيادي الفلسطيني الرفيع التحدث أكثر عن التفاصيل، غير أنه قال إن هذه الآليات التي وضعتها اللجنة ضمن خطة سياسية كاملة، سترفع اليوم الثلاثاء بعد اجتماع نهائي لها، إلى اللجنة التنفيذية والرئيس عباس من أجل اعتمادها.

وسألت "القدس العربي" إن كان هناك خطط بديلة للعمل في مؤسسات السلطة خاصة بعد إلغاء الاتفاق الاقتصادي المسمى "اتفاق باريس"، أو وقف العمل به، قال أبو يوسف "هناك مجموعة من الاقتراحات التي نوقشت حول هذا الأمر".

ومن بين المقترحات المقدمة حسب أبو يوسف "فرض مقاطعة كاملة لكل البضائع الإسرائيلية، وليس تلك التي تنتج بالمستوطنات فقط، ومنع تداولها في كل مناطق الدولة الفلسطينية"، أي المناطق المحتلة عام 67، بما فيها المناطق المصنفة "أ و ب" ووقف تحكّم الاحتلال بالاقتصاد الفلسطيني بشكل كامل، بما في ذلك تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير لدول عربية، تساهم في تقوية الاقتصاد الفلسطيني. وأكد أن وقف العمل بهذه الاتفاقيات جاء في ظل عدم التزام حكومات إسرائيل المتعاقبة بتطبيق اتفاقيات السلام الموقعة.

وتدلّ التصريحات على أن هناك خطة كاملة وضعت لطريقة التعامل الفلسطيني بخصوص الشأن الاقتصادي مع إسرائيل، عند وقف السلطة التعامل بهذا الاتفاق.

ومن بين بنود الاتفاق أن تجني إسرائيل الضرائب لصالح السلطة، من البضائع الموردة للمناطق الفلسطينية عبر حدودها، على أن تعيد هذه الضرائب بعد خصم نسبة معينة منها للخزينة الفلسطينية. وفي مرات سابقة عاقبت إسرائيل السلطة جراء اتخاذها قرارات مثل الذهاب لعضوية

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بأن أوقفت عمليات تحويل هذه المبالغ التي تستخدم في دفع رواتب الموظفين.

إلى ذلك أكد أبو يوسف أن اللجنة السياسية عقدت اجتماعاتها دون مشاركة قادة الأمن الفلسطينيين، وكانت قد اجتمعت معهم في أوقات سابقة، لبحث تطبيق قرار المجلس المركزي الذي اتخذ في شهر آذار/ مارس الماضي، والقاضي بوقف العمل في الاتفاق الأمني، وكذلك الاقتصادي.

وخلال تلك اللقاءات جرت مناقشة الملف، واستمعت اللجنة السياسية لآراء قادة الأمن الفلسطينيين، وهو ما جعل اللجنة تضع آلية لوقف العمل بهذه الاتفاق الذي ورد ضمن بنود "اتفاق أوسلو" في عام 1993، تحت مسمى "التنسيق الأمني". وتحشى إسرائيل كثيرا أن توقف السلطة الفلسطينية العمل بهذا الاتفاق، وهو أمر تريده كل الفصائل الفلسطينية، التي تقول إن هذا التنسيق هو من يوقف نشاط المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكد أبو يوسف أن وضع هذه الخطة جاء أيضا في إطار الخطاب الذي ألقاه الرئيس عباس في نهاية الشهر الماضي، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 20/10/2015

## ١٠. رئيس سلطة المياه يُحذر من كارثة مائية بحال عدم إنشاء محطة التحلية المركزية في غزة

رام الله: أعلن رئيس سلطة المياه الفلسطينية المهندس مازن غنيم، أنه سيتم إقرار مشروع محطة التحلية المركزية لقطاع غزة في الاجتماع المزمع عقده للمانحين بالخصوص الذي سيتم قبل نهاية العام الجاري.

وأضاف غنيم في حديث صحافي، أمس، إن اجتماعاً عُقد في مطلع هذا الشهر في بروكسل بين الوفد الفلسطيني الذي شكّله رئيس الوزراء والمكون من رئيس سلطة المياه ورئيس سلطة الطاقة ونائب رئيس لجنة إعمار قطاع غزة مع الاتحاد الأوروبي بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية.

وأوضح غنيم أن الوفد الفلسطيني أطلع المانحين على أهمية إنشاء محطة التحلية المركزية في قطاع غزة الذي يُعاني من نقص شديد في المياه وضرورة إنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بإنشاء المشروع، وأكد أنه يجري العمل على تذليل العقبات المالية وتوفير الطاقة الكهربائية والبنى التحتية للمشروع.

وتابع أنه تم التشديد على ضرورة إيجاد آليات موحدة لإدارة تمويل مشروع تحلية المياه من قبل المانحين لتوفير التمويل اللازم لإنشاء المحطة.

وأشار إلى أنه تم خلال اجتماع بروكسل تقديم عرض من شركة (فختر) الألمانية عن الخدمات الاستشارية للمشروع والمتمثلة بإعداد الدراسات المُكملة والتصميم الميداني ووثائق العطاء وتقديمها في موعد لا يتجاوز الشهر المقبل.

وتوقّع رئيس سلطة المياه أن يتم إنجاز المشروع في غضون ثلاث سنوات من تاريخ إقراره وتوفير التمويل اللازم الذي يُقدر بنصف مليار دولار.

وحذّر غنيم من التباطؤ أو عدم إنشاء مشروع تحلية المياه في قطاع غزة لما له من آثار كارثية على أبناء شعبنا في القطاع الذي يبلغ تعداداه (1.8 مليون نسمة).

وقال إنه جرى اتصالات دولية مع الحكومة الإسرائيلية للحصول على ضمانات بعدم التعرض لمحطة التحلية المركزية الذي يجري التخطيط لإنشائها، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تُعطِ إجابات حتى الآن بالخصوص.

وأضاف: إن التكلفة العالية لمحطة التحلية تحتاج إلى تمويل من عدة أطراف عربية ودولية وأن الاتصالات التي أجراها السيد الرئيس ورئيس الوزراء قادت إلى وعودات بنك التنمية الإسلامي بتمويل نصف تكلفة المشروع بالمساهمة بـ 250 مليون دولار، وتعهّدت دولة الكويت بدفع 60 مليون دولار لتمويل جزء من الخط الناقل، كما قامت USAID بتمويل تأهيل شبكات المياه بقيمة 20 مليون دولار، مُشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يحتاج إلى 80 مليون دولار لاستكمال تمويل الخط الناقل و50 مليون دولار لتمويل إنشاء وإعادة تأهيل شبكات المياه والخزانات.

الأيام، رام الله، 20/10/2015

## ١١. أسامة حمدان: بإمكان الفلسطينيين إخراج الاحتلال من الضفة

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إن بإمكان الشعب الفلسطيني أن يخرج الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية إذا ما تطورت الانتفاضة الفلسطينية، وهذا يحتاج إلى جهد وطني عام. وأوضح في لقاء تلفزيوني، أمس الأحد، أن التطوير يأتي من خلال الأدوات التي تستخدم في مواجهة قوات الاحتلال ومن خلال مشاركة قطاعات جديدة من الشعب الفلسطيني، وذروة هذا التطوير أن نصل إلى نقطة التقاء وطني نبلور من خلالها برنامج وطني لإدارة الصراع مع الاحتلال.

وأكد حمدان أن حماس لا تتعامل مع الانتفاضة ببعد فصائلي وحزبي ضيق وإنما تتعاطى معها على أنها فعل شعب وإرادته، المطلوب أن يساهم الجميع فيه، لا أن ندخل في إطار تنافس حزبي يقعد الانتفاضة.

وأشار إلى أن حركة حماس سيكون لها دور كبير في تعزيز الانتفاضة وتطويرها، مؤكداً "نحن لا نتكلم هنا عن محاصرة حزبية بل نتكلم عن فعل وطني يجب أن يشارك فيه الجميع، وحماس تقوم بدورها".

ونوه حمدان إلى أن الانتفاضة بعدها الأدنى هي فعل شعبي ذاتي عفوي ينطلق من إرادة حرة لدى الناس، وأن الشعب الفلسطيني مستعد أن يتقدم حتى على قيادته في مواجهة الاحتلال، إذا شعر أن هذه القيادة لا تفعل ما هو مطلوب منها.

وفي سياق ذي صلة قال إن عملية التفاوض أخضعت السلطة لقواعد لعبة معينة على مدى 23 سنة أدارها الأميركيان لصالح الإسرائيليين، مطالباً السلطة بإنهاء عملية التفاوض والدخول في مرحلة فلسطينية جديدة عنوانها العودة إلى خيارات الصراع مع الاحتلال.

وعدّ حمدان الانتفاضة مخرجاً كريماً لفريق التسوية بأن يعودوا إلى الصف الوطني، وأن يقولوا لقد فشلت التسوية وها نحن نعود إلى قواعدنا مرة أخرى.

وتابع: "التجربة أثبتت أن المقاومة لم تنجز التحرير حتى الآن، لكنها راكمت نقاطاً حقيقية ضد الاحتلال في العقدتين الماضيتين، أقلها أن المقاومة دفعت الإسرائيلي في الانتفاضة الأولى إلى التراجع عن كثير من سياساته، والخروج من غزة في الانتفاضة الثانية".

وحول تهديد قيادات الاحتلال باغتيال قيادات المقاومة في الداخل والخارج، قال حمدان إن مثل هذا التهديد لن يخيفنا ولن يوقفنا وإنما سيجعلنا أكثر عزيمة.

وكشف أن قيادات حماس تأخذ إجراءاتها حتى لا تكون صيداً سهلاً أمام الاحتلال، موضحاً "أن المقاومة كمقاومة هي مشروع انتصار وتحرير بإذن الله، لكن أبناء المقاومة هم مشاريع مجاهدين سيكون منهم جرحى وشهداء وأسرى، لكن في النهاية هذا المشروع سينتصر".

موقع حركة حماس، 2015/10/19

## ١٢. الاحتلال يهدد الأسير مروان البرغوثي بسبب مقالة رأي

رام الله- وفا: اعتبر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع التهديدات التي تلقاها عضو المجلس التشريعي الأسير مروان البرغوثي، "إرهاباً فكرياً".

وأوضح قراقع، في حديث مع "وفا" أمس أن مصلحة سجون الاحتلال، عقدت "لجنة تأديبية" للأسير البرغوثي، وهددته بالعزل الانفرادي، بسبب مقالة نشرها في صحيفة الغارديان البريطانية، يوم 12 تشرين الأول الجاري، قال فيها: "إن الفلسطينيين لا يمكنهم العيش مع الاحتلال، ولن يستسلموا له".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/20



### ١٣. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس حسن يوسف

ميرفت صادق - رام الله: اعتقلت قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي فجر الثلاثاء القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية الشيخ حسن يوسف بعد اقتحام منزله ببلدة بيتونيا (غرب رام الله) في الضفة الغربية، وشمل الاقتحام منزل أحد المتهمين بتنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

وقال أويس نجل الشيخ حسن يوسف للجزيرة نت إن خمس دوريات عسكرية على الأقل حاصرت منزله، وقامت باعتقاله في عملية خاطفة شارك فيها عشرات الجنود.

وأفرج عن يوسف (61 عاماً، ويعد الناطق باسم حركة حماس في الضفة) في يونيو/حزيران الماضي بعد قضاء نحو عام في سجون الاحتلال. وقال نجله إنه اعتقل في السجون الإسرائيلية ما يزيد على 15 مرة، قضى خلالها سنوات طويلة في السجون الإسرائيلية.

وجاء اعتقال يوسف بعد ورود تصريحات لجهات إسرائيلية نقلت عنها الإذاعة الإسرائيلية اتهامات لقيادة حماس في قطاع غزة بإصدار توجيهات لعناصرها في الضفة الغربية من أجل القيام بعمليات فدائية ضد إسرائيل.

من جهة أخرى، قالت مصادر محلية في بيتونيا للجزيرة نت إن قوات الاحتلال اقتحمت أيضاً منزل الأسير يونس صالح أبو زويد في المنطقة الجنوبية من البلدة. وتتهم سلطات الاحتلال الشاب زويد بتنفيذ عملية طعن أدت إلى إصابة مستوطن إسرائيلي بمنطقة باب العامود في القدس المحتلة في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2015

### ١٤. الرشق: عملية بئر السبع تفتح آفاقاً جديدة للانتفاضة

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن عملية بئر السبع التي أسفرت عن مقتل جندي ومستوطن إسرائيلي وإصابة 11 آخرين، "تفتح آفاقاً جديدة للانتفاضة مستمرة تشعل الأرض لهيباً في وجه المحتل"، على حد تعبيره. وأشار الرشق في تصريحات نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم الاثنين 10/19، إلى أن عملية بئر السبع التي وصفها بأنها "بطولية"، تأتي من حيث لا يحتسب العدو الصهيوني، وتفتح آفاقاً جديدة للانتفاضة مستمرة تشعل الأرض لهيباً في وجه المحتل". وأضاف "بعملية بئر السبع البطولية تكون انتفاضة القدس دخلت طوراً جديداً ومرحلة اللا عودة، وأصبحت أكثر قوة وصلابة".

قدس برس، 19/10/2015

### ١٥. الشهيد مهند العقبي بدوي من النقب.. منفذ عملية بئر السبع

القدس - الوكالات: أعلن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي صباح أمس، أن منفذ عملية بئر السبع مساء أول من أمس، هو شاب فلسطيني يدعى مهند العقبي ويبلغ من العمر (21 عاماً). وقال مصدر محلي من النقب، إن العقبي يسكن في خربة غير معترف بها من قبل سلطات الاحتلال في النقب تدعى أبو سبيت، وهي قريبة من بلدة حورة البدوية. وأشار المصدر نفسه إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت جميع أفراد عائلته صباح أمس، بعد مدهامة المنزل من قبل شرطة الاحتلال و"الشاباك"، حيث يتهم "الشاباك" أحد أفراد العائلة بمساعدة مهند في التخطيط للعملية. وأشار المصدر إلى أن والدة العقبي من قطاع غزة، كما أن عمه هو مسؤول الحركة الإسلامية في منطقة النقب. ونفذ الشاب العقبي الهجوم، حيث قام بطعن 3 جنود إسرائيليين وتمكن من الاستيلاء على سلاح أحدهم وذلك قبل أن يشرع بإطلاق النار على من تواجد في المكان.

الأيام، رام الله، 2015/10/20

### ١٦. "الشعبية": عملية بئر السبع البطولية تؤسس لما بعدها

رام الله: أشادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بعملية بئر السبع التي أسفرت عن مقتل جندي ومستوطن إسرائيلي وإصابة 11 آخرين، مؤكدة أنها "ضربة نوعية في العمق الصهيوني تشير إلى تطور ملحوظ على عمليات المقاومة الفلسطينية وتؤسس لما بعدها". وأكدت الجبهة في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الاثنين 10/19، على أن "هذه العملية البطولية في هذا التوقيت والمكان تعبر عن اختراق للعمق والمنظومة الأمنية ولكل الإجراءات العنصرية التي أقرها ما يسمى مجلس الوزراء الوزاري الإسرائيلي المصغر الكابينت في الساعات الأخيرة، والتي من خلالها فرض الحصار على مدينة القدس المحتلة وقراها، وعزلها بالكامل عن بعضها البعض من خلال إغلاقها بجدران عازلة"، وفق البيان. واعتبرت الجبهة، عملية بئر السبع بمثابة "رد سريع ورائع على جرائم الاحتلال الصهيوني والمستوطنين المتصاعدة خاصة الإعدامات الميدانية لبعض الشابات والشباب بدم بارد، والاقترحات للبيوت والاعتقالات اليومية خاصة للأطفال القصر، والتهديد بإبعاد ذوي الشهداء وهدم بيوتهم".

قدس برس، 2015/10/19

## ١٧. فتحي حماد: نسعى لإزالة سجون الاحتلال وتحرير الأسرى

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فتحي حماد، إن الحركة تسعى إلى زوال سجون الاحتلال بعد تحرير جميع الأسرى، وليس فقط تبيض السجون كما ينادي البعض. وأكد حماد في كلمة له خلال مهرجان "الذكرى الرابعة لصفقة وفاء الأحرار"، صباح الاثنين، أن صفقة وفاء الأحرار رسخت روح الجهاد والثبات في المقاومة، وأن نجاحها جاء بعد مفاوضات استمرت لخمس سنوات دون تنازل عن الشروط، بل حققت كل مطالب المفاوض الفلسطيني. وبيّن أن الصفقة أدخلت الفرحة على بيت كل فلسطيني وكل مسلم حر، مبيناً أن الفلسطينيين استخلصوا الدروس والعبر من الصفقة، أهمها ملء الإرادة الفلسطينية وفرض الشروط. وحول انتفاضة القدس أكد حماد على أن الاحتلال إلى زوال، متوقفاً استمرار الانتفاضة حتى تحرير الأقصى والقدس وفلسطين، ودعا إلى ابتكار طرق جديدة لمواجهة الاحتلال وانتهاكاته بحق الفلسطينيين في القدس والضفة.

وطالب حماد بضرورة وقوف كل الفلسطينيين على قلب رجل واحد لمواجهة الاحتلال والانتصار عليه، موجهاً التحية إلى شهداء الضفة وغزة الذين يضحون بأرواحهم من أجل الوطن.

موقع حركة حماس، 2015/10/19

## ١٨. مبعدو المهدي يحذرون من تنفيذ قرارات الإبعاد الإسرائيلية ويطالبون بفضحها في المحافل الدولية

فايز أبو عون: حذر مبعدو كنيسة المهدي، أمس، من مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلية الرامية إلى إبعاد عشرات الأسرى الفلسطينيين التي نفذ أبنائها عمليات طعن أو دهس أو إطلاق نار ضد المستوطنين وقوات الجيش في محافظات الضفة والقدس، إلى غزة.

وقال فهمي كنعان الناطق باسم مبعدي كنيسة المهدي إلى غزة لـ"الأيام": "إن قرارات المجلس الأمني المصغر "الكابنيت" والتي اتخذت في أعقاب استمرار انتفاضة القدس والقاضية بإبعاد أسر وعائلات الذين نفذوا عمليات استشهادية إلى غزة، هي قرارات خطيرة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وللاتفاقيات الدولية".

وأضاف كنعان: كما أن سياسة الإبعاد هذه التي تنتهجها إسرائيل منذ عشرات السنين وزادت وتيرتها في السنوات الأخيرة، تمثل جريمة حرب، وجريمة عدوان، وجريمة ضد الإنسانية.

إلى ذلك طالب المبعدون أنفسهم في بيان تسلمت "الأيام" نسخة منه، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتمسك والإصرار على عودة المبعدين جميعهم في غزة والدول الأوروبية إلى بيوتهم وذويهم في مدينة بيت لحم والضفة الغربية، والضغط على الاحتلال الإسرائيلي في أية مفاوضات قادمة.

وهدد المبعدون بإقامة خيمتي اعتصام دائمتين، إحداهما أمام مقر الأمم المتحدة في غزة، والأخرى عند معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع، في حال نفذ الاحتلال قرارات الإبعاد هذه، مطالبين أهالي الاستشهاديين وكافة جماهير الشعب الفلسطيني بالضفة برفض هذه القرارات والتمترس داخل منازل هذه الأسر، والتصدي لقوات الاحتلال بكل الوسائل المتاحة. وناشد المبعدون حركتي فتح وحماس إلى سرعة إنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة، والعمل على إنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 20/10/2015

### ١٩. قوات الاحتلال تفجر منزل الأسير ماهر الهشلمون

القدس المحتلة - الأناضول: فجر جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء، منزلاً يعود لمعتقل فلسطيني نفذ عملية طعن إسرائيلي، في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بحسب شهود عيان.

وقال الشهود إن "قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت حي الزيتون في مدينة الخليل، وأخلت منزل الأسير في سجونها ماهر الهشلمون، وفجرت جدرانه بقنابل خاصة، ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة فيه". وأضاف الشهود أن "مواجهات عنيفة اندلعت عقب تفجير البيت بين عشرات الشبان وقوات الجيش الإسرائيلي، استخدم خلالها الجيش الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، تم معالجتهم ميدانياً"، لافتين إلى أن "الجيش الإسرائيلي نفذ حملة اعتقال واسعة في المدينة لم تعرف بعد تفاصيلها".

والهشلمون (30 عاماً) يمضي حكماً بالسجن مؤبد في السجون الإسرائيلية، لإدانته بقتل إسرائيلية إثر عملية طعن على مفرق غوش عتصيون (جنوبي الضفة)، نهاية العام الماضي، وهو من نشطاء حركة الجهاد الإسلامي، وسبق أن اعتقلته إسرائيل على خلفية نشاطاته السياسية.

موقع "عربي 21"، 20/10/2015

### ٢٠. نتتياهو: على الإسرائيليين عدم تطبيق القانون بأيديهم.. وخطوات ضد الحركة الإسلامية قريباً

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، يوم الإثنين، إنه سيتم الإعلان قريباً عن سلسلة من الخطوات ضد الحركة الإسلامية.

ودعا نتتياهو الإسرائيليين إلى عدم المبادرة إلى تطبيق القانون بأيديهم، كما حمل حركة حماس والسلطة الفلسطينية والحركة الإسلامية المسؤولية عن التحريض.

وفي جلسة لكتلة 'الليكود'، يوم الاثنين، تطرق إلى مقتل المواطن الإسرائيلي بشكل همجي في بئر السبع، ودعا الإسرائيليين إلى إخلاء مكان أي عملية لصالح قوات الأمن، وعدم المبادرة إلى تطبيق القانون بأيديهم.

وقال أيضا إن عملية بئر السبع وقعت كنتيجة لاستمرار التحريض على شبكات التواصل الاجتماعي. وبحسبه فإن بؤر هذا التحريض واضحة، ومصدرها حماس والسلطة الفلسطينية والحركة الإسلامية.

وأضاف أنه في الأيام القريبة سيتم الإعلان عن سلسلة من الخطوات ضد الحركة الإسلامية. يذكر في هذا السياق أن وزير الداخلية، سيلفان شالوم، أصدر يوم الاثنين أمرا يمنع بموجبه نائب رئيس الحركة الإسلامية، الشيخ كمال خطيب، من مغادرة البلاد.

عرب 48، 2015/10/19

## ٢١. بينيت: على العرب أن يفهموا أن عهد الدولة الفلسطينية ولّى

حلمي موسى: أعلن زعيم "البيت اليهودي"، وهو ثاني أكبر شريك لـ "الليكود" في الائتلاف الحكومي، نفتالي بينيت، أن "على العرب أن يفهموا أن عهد الدولة الفلسطينية ولّى". وأشار إلى الوضع الأمني بعد فرض إسرائيل سلسلة من الإجراءات القمعية، مطالباً بإنشاء "سور ردعي" يضمن، بحسب قوله، "كبح" ما أسماه بـ "الإرهاب".

وقال إن "السور الردعي يعني أن على عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أن يفهموا أن عهد الدولة الفلسطينية ولّى. والسور الردعي هو السبيل الوحيد لمجابهة الإرهاب. في مئة عام من الصهيونية، لم يكن هناك أي شيء سهل". وكان بينيت بذلك ينتقد الأسوار الإسمنتية التي شيدها الاحتلال على مداخل الأحياء العربية، وخصوصاً حي جبل المكبر، معتبراً أن السور الردعي فعّال، خلافاً لأسوار الباطون. وبحسب رأيه، فإن "هذا يعني أن المخرب الذي يخرج لتنفيذ عملية عليه أن يعلم هو وعائلته أن بيتهم سيهدم فوراً. ويعني أن مخرباً مسلحاً يحاول المس بالمدنيين، ينبغي أن ينال رصاصاً يقتله". وشدد على أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليس شريكاً في عملية سلام، وإنما تتبغى معاملته على أنه شخص يشجع "الإرهاب".

ولا يقتصر انتقاد السياسة التي يتبناها نتنياهو فقط على الوزراء المتطرفين من "البيت اليهودي" و "الليكود"، بل يقف إلى جانبهم أيضاً زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان الذي حمل على سياسة نتنهاو قائلاً، إن "رئيس الحكومة يستقبل في ديوانه بترحاب كبير القائمة العربية الموحدة، بمن فيها جمال زحالقة، وأيمن عودة، ويمنحهم شرعيةً وشيكاً بقيمة 900 مليون شيكل، ولذلك عواقب وترجمة

عملية". وطالب ليبرمان، الذي يثير غرائز اليهود عبر رفع مستوى الكراهية تجاه العرب إلى مستوى جديد، بإخراج الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية عن القانون. وقال إن استمرار رائد صلاح في التجوال والتحريض يقود إلى النتائج التي نراها على الأرض.

السفير، بيروت، 2015/10/20

## ٢٢. نتياهو يرفض اقتراح الأردن عودة الأقصى للوقف الإسلامي

الناصرة -أسعد تلحمي: أكدت تقارير صحافية إسرائيلية متطابقة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا يعترم خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في برلين الخميس تقديم أي "لفتة طيبة" تجاه الفلسطينيين لحمل قيادتهم على "جم العنف". في الوقت نفسه، أفاد الموقع الإخباري "واللأ" أن إسرائيل رفضت اقتراحاً أردنياً بإعادة سيطرة الوقف الإسلامي في القدس على المسجد الأقصى المبارك، بحسب ما كان معمولاً به منذ احتلال القدس عام 1967 حتى عام 2000 مع اندلاع الانتفاضة، أي أن يقرر الوقف هوية الداخلين من غير المسلمين إلى باحات المسجد، علماً أنه منذ عام 2003 أخذت السلطات الإسرائيلية لنفسها هذا الحق.

وأضاف أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يرفض لقاء نتنياهو على خلفية رفض الطلب الأردني، مضيفاً أن عمان تعتبر أن إسرائيل غيرت الوضع القائم في السنوات الأخيرة، إذ تضاعف عدد الزائرين اليهود سنوياً نحو ثلاث مرات.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول سياسي كبير في القدس المحتلة قوله إن نتنياهو سيطالب الفلسطينيين، من خلال كيري، بـ"وقف التحريض والعنف، وبأن تقوم السلطة الفلسطينية بخطوات عملية في هذا الاتجاه".

ويتسق هذا الموقف مع تصريح وزير الطاقة يوفال شتاينتس بأن الرئيس محمود عباس "هو المحرض الرقم واحد في العالم ببث دعاية معادية للسامية ودعوات إلى القضاء على إسرائيل"، مضيفاً أن "ثمة تشابهاً بين دعاية الرئيس الفلسطيني ضد إسرائيل وبين الدعاية النازية للقضاء على الشعب اليهودي".

الحياة، لندن، 2015/10/20



### ٢٣. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: عملية بئر السبع تشكل نقله نوعية

رام الله - فادي أبو سعدى: اعترف ايلي بن دهان نائب وزير الحرب الإسرائيلي أن عملية بئر السبع تشكل نقله نوعية، على خلفيتها يجب العمل على طرد عائلات المنفذين من منازلهم وسحب الجنسيات منهم.

القدس العربي، لندن، 2015/10/20

### ٢٤. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون لمنع نشاط (BDS) من دخول إسرائيل

القدس - وكالات: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، امس، على اقتراح تقديم قانون يقضي بمنع نشاط حركة مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها (BDS)، من دخول البلاد من خلال عدم منحهم تأشيرات دخول، أو تصاريح مكوث. وسيطرح مشروع القانون الذي قدمه يانون مغال عضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي، للتصويت في الهيئة العامة للكنيست خلال أسبوعين، ضمن الخطة التي تجهزها الحكومة الإسرائيلية لمحاربة الحركة ونشاطها الدولي.

الأيام، رام الله، 2015/10/20

### ٢٥. الخارجية الإسرائيلية للسفير الفرنسي: نرفض اقتراحكم ونعارض أي خطوة فرنسية لم تُنسق معنا

حلمي موسى: استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية في إطار مسعاها لمنع أيّ تحرك دولي للتدخل في ما يجري في القدس السفير الفرنسي في تل أبيب، باتريك ميزوناف، في أعقاب ما تردّد عن مشروع بيان رئاسي قدمته فرنسا، يطالب بنشر مراقبين دوليين في الحرم.

وبدت العصبية واضحة في التعامل الإسرائيلي مع الموقف الفرنسي، إذ أوضح نائب المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون أوروبا، أفيش شير أون، ونائب المدير العام لشؤون المنظمات الدولية روني لسنو ياعر للسفير الفرنسي، أنّ إسرائيل تعارض بشدة الاقتراح الفرنسي لنشر مراقبين في الحرم. كما أوضح له أيضاً أنّ إسرائيل تعارض أيّ خطوة فرنسية لم تُنسق معها، أو صيغت من دون التعاون معها وتتصل بمصالحها الحيوية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، إنّ "الحديث كان ثاقباً. وتعلق بمنظومة العلاقات الإسرائيلية - الفرنسية". وردّ السفير الفرنسي بأنّ بلاده تدرس جملة أفكار في أعقاب ما وصفه بـ "الجمود المتواصل في العملية السلمية".

وهذه هي المرة الثانية التي تقوم وزارة الخارجية الإسرائيلية فيها بتوبيخ ميزوناف خلال أسبوع واحد، بعدما كانت فرنسا قد منعت رؤساء مستوطنات من حضور حفل منح وسام "فارس فرقة الشرف"،

عبر قيامها بإلغاء دعوة كانت موجهة إلى مستوطنات مسجلة على أنها بلديات، ومنها معاليه أدوميم وبيت أرييه. واعتبرت هذه مقاطعة فرنسية رسمية للمستوطنات، ما دفع منظمة "منع نزع الشرعية عن المستوطنات" لتنظيم حملة قادت إلى استدعاء وزارة الخارجية السفير الفرنسي، وتوبيخه.

السفير، بيروت، 2015/10/20

## ٢٦. "إسرائيل" تحتج لدى جنوب إفريقيا على دعوة موجهة إلى حماس

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها استدعت الاثنين معاون سفير جنوب إفريقيا لإبلاغه "احتجاجاً شديداً للهِجّة" يتعلق بزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة خالد مشعل هذا البلد. وقال المتحدث باسم الوزارة إيمانويل نحشون ان حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم دعا وفدا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برئاسة خالد مشعل إلى جنوب إفريقيا. وقال المتحدث في بيان "نعقد ان هذه الدعوة تشجع على الإرهاب من خلال إعطاء شرعية لمنظمة إرهابية يعرفها كذلك العالم المتمدن".

القدس، القدس، 2015/10/20

## ٢٧. ليفني: ما يجري في القدس هو عملياً تقسيم للمدينة بيد حكومة نتنياهو

حلمي موسى: حملت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني على بنيامين نتنياهو وحكومته، معتبرة أنّ "ما رأيناه في بئر السبع يوم أمس (الأول) هو تسليم الحكومة المسؤولية لمواطني الدولة". وقالت إنّ "كان ينبغي على الدولة اتخاذ قرارات صعبة، من النوع الذي يوفر الأمن لمواطني إسرائيل". وفيما أوضحت أنّها تفهم توتّر الجمهور "لأنه خائف"، أضافت: "لقد طرأ جديد. قيل لمواطني الدولة إنّ عليهم حمل مسدساتهم. ومن الواجب تحييد أيّ مخرب، ولكن ليس تنفيذ قتل جماعي. ثمة فارق بين تحييد مخرب والتفيس عن الغضب والكراهية على إنسان بريء"، وكانت تقصد بذلك قتل مهاجر أريتر. وقالت ليفني إنّ ما يجري في القدس هو "عملياً تقسيم للمدينة بيد حكومة نتنياهو".

السفير، بيروت، 2015/10/20

### ٢٨. المعارضة الإسرائيلية: نتياهو قسّم القدس رسمياً

القدس - أ.ف.ب: بدأت إسرائيل ببناء جدار من المفترض أن يصل طوله إلى 300 متر سيفصل بين جبل المكبر الذي يتحدر منه عدد من المسؤولين عن هجمات على إسرائيليين، والحي الاستيطاني اليهودي "ارمون هانتسيف". وأكدت السلطات الإسرائيلية أن الجدار سيكون مؤقتاً وقابلاً للنقل ويهدف فقط إلى منع إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على الحي الاستيطاني.

ووجه الخصوم السياسيون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اتهامات له بتقسيم القدس بشكل أكبر. واعتبر حزب يسار الوسط المعارضة في بيان ان رئيس الحكومة "قسم رسمياً القدس اليوم"، مضيفاً، "لقد فقد نتياهو القدرة على الحفاظ على سلامة المواطنين الإسرائيليين وعلى وحدة القدس".

الأيام، رام الله، 2015/10/20

### ٢٩. "اليمن" الإسرائيلي يعدّ حواجز القدس تقسيماً للمدينة

الناصر - برهوم جريسي: بدأ اليمن الإسرائيلي المتطرف يستوعب انعكاسات حصار الأحياء الفلسطينية في القدس، عدا الأحياء التي فصلت بالجدار منذ سنوات، إذ يرى الأمر أنه "إعادة تقسيم للمدينة المقدسة"، إلى ما كانت عليه في العام 1967، وفق مفهومهم.

وطالب وزراء وأعضاء في مجلس بلدية الاحتلال بعدم التوسع أكثر في مسألة محاصرة الأحياء المقدسية. وكشفت "هآرتس" ان زعيم تحالف المستوطنين وزير التعليم نفتالي بينيت، والوزيرين المتطرفين من حزب "الليكود" يسرائيل كاتس وزئيف إلكين، أعربوا عن تخوفهم من حصار الأحياء الفلسطينية، وقالوا في اجتماع الطاقم الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية الذي عقد في الأسبوع الماضي، "إن هذا الأمر يضر الدعاية الإسرائيلية ويعطي الانطباع أن إسرائيل تتنازل عن سيادتها في الأحياء العربية في القدس، وبالتالي فإنها تقسم المدينة".

الغد، عمان، 2015/10/20

### ٣٠. ضابط إسرائيلي: الجنود الذين تواجدوا بمحطة الحافلات المركزية في بئر السبع جلبوا العار للجيش

رام الله - أحمد رمضان: نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية، عن ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية اتهامه للجنود الذين تواجدوا في محطة الحافلات المركزية في بئر السبع، بالتقصير والهرب بدلاً من القيام بإحباط العملية. وقالت رئيس شرطة الاحتلال في اللواء الجنوبي: "لقد تواجد في المكان عشرات الجنود والمجنذات، ومع سلاحهم الشخصي، وعملياً من قام بمواجهة المهاجم هم أفراد القوة التنفيذية للشرطة (بسام) الذين وصلوا إلى المحطة، بعدما هرب الجنود محاولين إنقاذ أنفسهم، بدلاً

من المساعدة في إحباط العملية". وأضاف "إن من يرتدي الزي العسكري، يُتوقع منه أن يتصرف بصورة أخرى"، معتبراً أن "هؤلاء جلبوا العار للجيش ويصلحون لتنظيم السير وليس للقتال".  
المستقبل، بيروت، 2015/10/20

### ٣١. نخب إسرائيلية: انضمام فلسطيني الداخل إلى المقاومة تحد غير مسبق

في ظل تعاظم مظاهر الفزع في صفوف الإسرائيليين بسبب تواصل عمليات المقاومة، قدرت محافل أمنية وسياسية إسرائيلية أن انضمام فلسطيني الداخل إلى عمليات المقاومة يمثل تحدياً جدياً وغير مسبق للأمن الإسرائيلي.

وعدت المحافل تنفيذ أحد الشباب الفلسطيني من النقب عملية إطلاق نار في المحطة المركزية للحافلات في مدينة بئر السبع الليلة الماضية، تغييراً لقواعد المواجهة بشكل جذري، ويضيف بعداً اجتماعياً خطيراً للتدهور الأمني.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصدر في قيادة المنطقة الجنوبية في شرطة الاحتلال قوله، إن فلسطيني الداخل، وبخلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية، يملكون حرية حركة مطلقة بسبب تمتعهم بـ"المزايا" الإسرائيلية، ما يسهل عليهم تنفيذ عمليات في أي مكان "داخل إسرائيل".

وأوضح المصدر أن ما يفاقم الأمور خطورة حقيقة أنه يكاد يكون من المستحيل على الحكومة والشرطة الإسرائيلية القيام بإجراءات أمنية احترازية ذات طابع جماعي ضد التجمعات السكانية لفلسطيني الداخل؛ بسبب طابع الولاية القانونية السائدة هناك، حيث إن مثل هذه الإجراءات لن تصمد أمام الالتماسات التي يمكن أن تقدم أمام المحكمة العليا.

وأشار المصدر إلى أن عدداً كبيراً من فلسطيني الداخل يملكون السلاح، وبعضهم يملكه بشكل قانوني، مدعياً أن المشكلة في النقب تتمثل في حقيقة تأثر قطاعات واسعة من الشباب البدوي هناك بـ"الدعاية التي تبثها الحركة الإسلامية" بقيادة الشيخ رائد صلاح.

من ناحية ثانية، قال المعلق الإسرائيلي تشيكو منشيه، إن خطورة انضمام فلسطيني الداخل إلى العمليات تتمثل في حقيقة أن هذا يمكن أن يفضي إلى انتهاكات ومواجهات بين الفلسطينيين واليهود، سيما في المدن المختلطة، مثل: يافا وحيفا واللد والرملة؛ ما يسهم في المس بما أسماه "النسيج الاجتماعي الإسرائيلي".

السييل، عمان، 2015/10/20

### ٣٢. هآرتس: الانتفاضة تتحول من عمليات الطعن بالسكاكين إلى عمليات إطلاق النار

قالت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر أمس إن كل المؤشرات تدل على تحول الانتفاضة من عمليات الطعن بالسكاكين إلى عمليات إطلاق النار، مشيراً إلى أن هذا التحول يمثل تحدياً إضافياً للأجهزة الأمنية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لوحظ تراجع عمليات الطعن مقابل زيادة عدد عمليات إطلاق النار، مشيرة إلى أن ما يحول دون تعاضم عمليات إطلاق النار هو الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية، حيث يوجد عدد كبير من الأسلحة الرشاشة هناك.

السبيل، عمان، 20/10/2015

### ٣٣. وسائل الإعلام العبري تنتقد أداء الأمن الإسرائيلي

القدس: انتقدت تقارير صحفية عبرية، مساء يوم الاثنين، أداء الأمن الإسرائيلي بعد أن تمكن صحفيون إسرائيليون من الدخول إلى عدة متاجر دون أن يتعرضوا لفحص أمني.

وحسب وسائل الإعلام العبرية فإن أحد مراسلي صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، تنكر وتمكن من دخول محطة الحافلات المركزية في بئر السبع التي شهدت أمس عملية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإسرائيليين وبحوزته سكيناً وضعها في جواربه.

وفي منطقة عسقلان وأسدود تمكن مراسل آخر من دخول بعض المراكز التجارية الكبيرة في المدينتين ومعه معدات طعن منها "سكين - مفك براغي - كماشة" في حقيبة كان يحملها دون أن يوقفه أحد.

واعتبرت الصحيفة ذلك تقصيراً أمنياً كبيراً في ظل حالة التوتر الذي تشهده إسرائيل منذ مطلع الشهر الجاري.

القدس، القدس، 19/10/2015

### ٣٤. معاريف: أكثر من 100% اتصالات الإسرائيليين بمراكز المساعدة النفسية

القدس: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، مساء اليوم، أن مراكز المساعدة النفسية تلقت اتصالات بأكثر من 100% من المعتاد حيث اتصل بها آلاف الإسرائيليين الذين يعانون من اضطرابات نفسية بسبب الأحداث وخاصةً حين يشاهدونها في التلفاز.

وبحسب الصحيفة، فإن آلاف الإسرائيليين يعبرون عن خوفهم من أي هجوم مقبل قد يستهدفهم، وأنهم يشعرون بالعجز والخوف الشديد والقلق والغضب والكرهية.

وأشارت إلى أن حالة الخوف هذه لم تشهدها إسرائيل منذ سنوات طويلة حتى خلال عملية "الجرف الصامد" التي استهدفت قطاع غزة.

القدس، القدس، 2015/10/19

### ٣٥. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يبحث عن أنفاق شرق قطاع غزة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، النقيب عن قيام معدات هندسية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي بالبحث عن أنفاق محتملة إلى الشرق من وسط قطاع غزة وعلى مقربة من السياج الفاصل، وذلك بعد تلقي شكاوى من مستوطني المنطقة بسماعهم أصوات حفر تحت بيوتهم. وذكرت الصحيفة، أن معدات هندسية للتنقيب عن الأنفاق بدأت عملها حول مستوطنات بغلاف غزة، وذلك على الرغم من اعتقاد "قيادة الجيش الجنوبية ان أنفاق حماس لم تعبر الحدود بعد". وقالت الصحيفة إن "أعمال الحفر تركزت قبالة وسط القطاع، وبدأت المعدات بالحفر على عمق عشرات الأمتار بهدف البحث عن أنفاق مفترضة بعد شكوى المستوطنين من أصوات الحفر والقلق الذي رافق ذلك". وأضافت إن "أعمال الحفر بدأت منذ الأحد ولم تصل إلى أي نفق، وبنوي الجيش توسيع عمليات البحث لتشمل الكثير من مستوطنات الغلاف".

فلسطين أون لاين، 2015/10/19

### ٣٦. هرتيل: عملية بئر السبع تدخل الانتفاضة طور العمليات المنظمة ومخاوف من أن تكون حماس وراءها

أفاد المحلل العسكري الصهيوني عاموس هرتيل، أنّ منقذ عملية اقتحام محطة الباصات المركزية في "بئر السبع"، وخلافاً لمن سبقوه، تمكّن من اختطاف السلاح، ولكن وبالأساس من استخدامه فعلياً، معتبراً أنّ هذا يشير إلى أنّ العملية لم تكن عفوية بل سبقتها عمليات تخطيط، كما يبدو أنّ منفذها تلقى تدريباً معيناً. وأشار "هرتيل" إلى أنّها العملية الثانية التي يتم استخدام السلاح فيها من قبل منفذها، بعد عملية القدس، التي وقعت مطلع الأسبوع الماضي، على خط التماس مع جبل المكبر في الحي الاستيطاني "أهرون هنتسيف". وفي هذا السياق، اعتبرت القناة "الإسرائيلية" الثانية أنّ عملية "بئر السبع" تعني في واقع الحال أنّ توزيع القوات الصهيونية وتركيزها بشكل كبير في منطقة القدس، سيفرض على القيادة إعادة توزيع هذه القوات، في مختلف المناطق الجغرافية، خاصة أنّ ذلك يثبت أنّ الجدار الفاصل، أو غيابه في جنوب فلسطين، وتحديدًا عند منطقة الخليل، يلزم اتخاذ تدابير جديدة لمنع تكرار العملية. ومن جهة ثانية، كشفت الصحف "الإسرائيلية" أنّ الأجهزة الأمنية كان تخشى مثل هذا التصعيد، وبالأساس من خطر انضمام الجناح العسكري لتنظيم "فتح" إلى



العمليات لكونه مزوداً بالسلاح، ومدرباً على استخدامه، فيما أشار "عاموس هرتيل"، إلى أنه من المحتمل أن تكون عملية، أمس، تابعة لإحدى الخلايا النائمة لحركة حماس.

التقرير المعلوماتي، ٣٤٠٥، ٢٠١٥/١٠/١٩

### ٣٧. مركز القدس: انعدام تأثير القيادات الأمنية الإسرائيلية على المشهد السياسي كما السابق

أجرى مركز القدس رصدًا موسعًا لآراء مجموعة من القيادات الأمنية الإسرائيلية السابقة والحالية وعلى رأسهم رئيسي شاباك سابقين، وهما "افي دختر" و"يعقوب بري"، بالإضافة إلى اورن شحور منسق العمليات في مناطق الضفة، ويوسي كوفرفسر رئيس وحدة التحقيق في أمان وغيرهم من الشخصيات الإسرائيلية البارزة.

وقال مركز القدس في دراسته إن ملاحظات هامة ظهرت في جوانب مهمة لخصها الباحثين في مركز القدس عماد أبو عواد ومدير المركز علاء الريماوي أهمها:

أولاً: فقدان القيادات الأمنية الإسرائيلية دورها المعهود في إدارة الحالة "السياسية وتوجهاتها" وبيبرز ذلك في وصول شخصيات غير عسكرية إلى منصب رئيس الوزراء "نتنياهو، ليفني، أولمرت" الأمر غير معهود في التاريخ الإسرائيلي.

ثانياً: فقدان كريزما القيادة: هذا واضحاً في التقدير العام لدى الجمهور الإسرائيلي للمؤسسة الأمنية، ونتائج الاستطلاعات الأخيرة التي طالبت بوزير الخارجية السابق ليبرمان كوزير للأمن أو الدفاع لقمع انتفاضة الأقصى، كما تجلّى ذلك، أيضاً في احتلال دختر أبرز قيادات الشاباك للمركز 26 في قائمة الليكود في الانتخابية الأخيرة، مما وضعه على هامش تجميلي ضعيف!!!

ثالثاً: قيادات مرتبكة على الأرض: القيادات الأمنية لم تستطع أن تتخذ موقف علني معارض ومناهض أو حتى مخالف للآراء السياسية والإعلامية السائدة، مما أظهر هذه القيادات مع نتنياهو سياسياً.

من جانبه قال الباحث عماد أبو عواد "الآراء الأمنية على المستويات العليا، الآن في إسرائيل تحولت إلى عين واحدة ترى من زاوية محددة، حيث تركزت آراء القيادات الحالية، حول إيقاع اشد العقوبات بالفلسطينيين والزج بمزيد من القوات العسكرية كحل لمشكلة تدهور الأوضاع الأمنية.

والأخطر برأي أبو عواد "أن هناك من يمارس توجهها بأن فلسطيني الداخل يريدون تصعيد الأوضاع، وعند سؤالهم عن الحل فقد تراوحت أفكارهم ما بين التشديد على الفلسطينيين، أو الذهاب إلى مفاوضات سياسية رغم تعقيبهم على أنها طالت ولم تجدي نفعا".

وأضاف أبو عواد " حالة الإرياك في المواقف والتشدد وصلت إلى منهجية التوصيف المتناقضة مع الأداء، إذ أظهرت القراءة أن أغلب القيادات الأمنية متخوفة، جدا من اندلاع الانتفاضة، حيث وجهوا نصائح باستدراك الأمور ومنع اندلاع انتفاضة فلسطينية لما لذلك من أضرار بارزة على الأمن الإسرائيلي.

من جانبه قال مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي علاء الريماوي " إن القيادات الأمنية السابقة، والحالية، لم يعد يحكم منهجيتها قواعد عمل واضحة في ملفات المنطقة المشتعلة، إلا محرك العجز، هذا الحال كان واضحا في قرار ضرب إيران على سبيل المثال، ومؤشر هذا التباين بين وزير الحرب باراك وقيادة الجيش الإسرائيلي، والإحباط الذي كان ظاهرا على قيادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التي اتهمت في أكثر من موطن بالعجز أمام قرار ضد إيران ".

وأضاف الريماوي " لكن أكبر معالم الإرياك، ما كان في حرب غزة الأخيرة، وال فشل في إدارة الحرب، مما تسبب في سقوط مدو للشخصيات العسكرية، وضعف الثقة بها من الجمهور، وهذا ما عبر عنه عبر مقياس الثقة، إذ كانت الأفضلية للبيرمان على سبيل المثال، حين طلب الجمهور لرأي من يستطيع حفظ الأمن ".

وخلص الريماوي " القيادات التاريخية في إسرائيل من اللون الأمني، انتهى عصرها، وفتحت الطريق أمام قيادات "من الهواة" يصعد نجمها، الأمر الذي يتطلب فلسطينياً، قراءة منهجية، لفهم المؤسسة الإسرائيلية الجديدة " تحالف الهواة، والمغامرين " لبناء منهجية سياسية واضحة.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2015/10/20

### ٣٨. وزارة الصحة: 46 شهيداً وآلاف المصابين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الشهر الجاري

أفادت وزارة الصحة بأن عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته منذ بداية تشرين الأول الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغ 45 شهيداً، إضافة إلى أسير قضى نتيجة الإهمال الطبي داخل مستشفى "سوروكا"، ما يرفع حصيلة الشهداء إلى 46 شهيداً.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي ظهر اليوم الاثنين، أن من بين الشهداء 10 أطفال أصغرهم 16 شهراً، وأكبرهم 17 عاماً، 8 منهم في الضفة الغربية و2 في قطاع غزة.

أشارت وزارة الصحة إلى أن عدد المصابين بالرصاص الحي والمطاطي والحروق وبالضرب من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، بلغ حوالي 1850 مصاباً، إضافة إلى أكثر من 3500 إصابة بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام.

القدس، القدس، 2015/10/19

### ٣٩. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل أكثر من 780 فلسطينياً خلال تشرين الأول/ أكتوبر

أفاد "نادي الأسير الفلسطيني"، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت أكثر من 780 مواطناً فلسطينياً من الضفة الغربية ومدينة القدس والأراضي المحتلة عام 1948، وذلك منذ الأول من شهر تشرين أول/ أكتوبر الجاري. ولفت "نادي الأسير" في تقرير له، إلى أن أكثر من نصف هؤلاء المعتقلين هم من القاصرين والأطفال، وأن غالبيتهم تعرّضوا خلال عمليتي الاعتقال والتحقيق للتعذيب بأيّ من أشكاله ووسائله، ومنها الضرب المبرح بالأيدي والبنادق وإطلاق الرصاص المطاطي والحيّ.

فلسطين أون لاين، 2015/10/19

### ٤٠. الاحتلال يخلي مبنى سلوان لتسليمه لجمعية استيطانية

استولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية صباح يوم الاثنين على منزلين في حي بطن الهوى، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة -سلوان، أن شرطة الاحتلال اقتحمت الحي وشرعت بمحاصرة منزلين لعائلة أبو ناب لتنفيذ قرار إخلائهما لصالح الجمعية الاستيطانية، والتي تدعي الملكية. وأوضح زهير الرجبي مسؤول لجنة حي بطن الهوى في سلوان، أن قوات كبيرة من أفراد الوحدات الخاصة شرعت بإخراج المتواجدين بالقوة، ورشت غاز الفلفل باتجاه المسن عبد الله أبو ناب واحتجزته دون علاج، وتم بدأت بإخلاء الأثاث ومصادرته، ومنعت الخروج لأي شخص من المنزل أو السير في الحي.

القدس، القدس، 2015/10/19

### ٤١. إضراب شامل في العيسوية اليوم

أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في قرية العيسوية في القدس المحتلة، الإضراب الشامل في القرية الثلاثاء احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية. وأوضحت القوى في بيان عممته، مساء الاثنين، أن الإضراب يشمل المدارس والمواصلات العامة والعمال الذين يضطرون للخروج من القرية مشياً على الأقدام بسبب الحواجز وحصار القرية. ونددت القوى بإجراءات الاحتلال وحواجزه العسكرية التي أدت إلى استشهاد المسنة هدى درويش، فجر اليوم، بسبب عرقلة مرورها عن إحدى الحواجز التي وضعت في القرية للتكامل بأهلها.

القدس، القدس، 2015/10/19

## ٤٢. إصابة العشرات بالاختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال جامعة خضوري

أصيب 3 طلبة من جامعة فلسطين التقنية "خضوري" في طولكرم، أمس، بجروح والعشرات بحالات إغماء واختناق جراء الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال اقتحامها الجامعة. واقتحمت قوات الاحتلال الجامعة وتمركزت عند مبنى مكتبة الجامعة، مطلقة قنابل الغاز داخل الجامعة. وأفادت مصادر طبية بإصابة العديد من الطلبة بالاختناق إضافة إلى ثلاثة إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ونقل المصابون إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي لتلقي العلاج، فيما تم علاج الآخرين ميدانياً. واستهدفت قوات الاحتلال خلال الاقتحام الطواقم الصحافية بقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهتها، أفادت دائرة العلاقات العامة في الجامعة، بأن قوات الاحتلال ولليوم الثاني على التوالي والثالث خلال أسبوعين، تقتحم الجامعة، تحت غطاء كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع، وتتمركز عند مبنى المكتبة وأمامها بالقرب من مبنى الإدارة، ما حدا بالجامعة ومجلس الطلبة إلى تعليق الدوام حفاظاً على حياة وسلامة الطلبة والموظفين.

الأيام، رام الله، 2015/10/20

## ٤٣. الفلسطينيون يدفعون ثمن ما يكتبون والإسرائيليون يُبرّون

الناصرية- وديع عواودة: "نحن نحمل المشاعر نفسها التي حملها جيش صلاح الدين عندما حرر القدس". هذا "بوست" نشره "عدي سنقرط" من القدس المحتلة، وكان كافياً لقوات الاحتلال للإسراع لاعتقاله. وهذه واحدة من انعكاسات قرار رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو بتصعيد المعركة على ما يسميه بـ"الإرهاب الفلسطيني"، ستبدأ من مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت الشرطة الإسرائيلية أعلنت عن تشكيل وحدة خاصة لمراقبة حسابات الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر بزعم التصدي لمنفذي العمليات قبل التنفيذ. ويقول سنقرط إن ضابطاً إسرائيلياً قال له أثناء الاعتقال: "هذه المرة اعتقلناك، أما في المرة المقبلة سنطلق عليك النار".

ولم تسلم شابات القدس من الملاحقة أيضاً كما لم يسلمن من القتل والاعتقال سابقاً.

ويوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب: "وصل عدد الشبان الذين حوكموا على خلفية مشاركات لهم عبر الفيسبوك إلى 15 شاباً، أدين بعضهم بالسجن لفترات تتراوح بين 8 أشهر كما حدث مع عدي سنقرط، و17 شهراً كما حدث مع الشاب عدي بيومي، في حين يتواصل اعتقال آخرين على الخلفية ذاتها دون أن يصدر بحقهم أحكاماً حتى الآن. ويرجح أبو عصب ارتفاع وتيرة الأحكام في الأيام المقبلة، في حين يغض الاحتلال البصر عن المستوطنين الذين يحرصون

على القتل، ولا تتم مساءلتهم أو محاكتهم، في إطار سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

كما يشير أبو عصب إلى أن سلطات الاحتلال تعتمد في تحديد فترة السجن في هذه الحالات على عدد المنشورات التي تحمل "تحريضا" وفق اعتقادها، وكذلك بناء على حجم التفاعل معها وعدد الإعجابات والتعليقات.

القدس العربي، لندن، 2015/10/20

#### ٤٤. القدس: بلدية الاحتلال تزعم أن الفصل عن طريق الخطأ

هاشم حمدان: ادعى مسؤول في بلدية الاحتلال في القدس أن وضع أجزاء من جدار الفصل العنصري، يوم أمس الأحد، للفصل بين جبل المكبر وبين 'أرمون هنتسيف' كان عن طريق الخطأ. وبحسبه فإن الخطة لوضع الجدار للفصل بين المنازل في طرف 'أرمون هنتسيف' وبين جبل المكبر قد أعدت في البلدية، بالتعاون مع الشرطة، بيد أنه لم يقرر بعد نصب الجدار. وكان ضابط في شرطة الاحتلال في القدس قد قرر نصب ستة أجزاء من الجدار لتقديم نموذج لمتخذي القرار.

وبحسبه فإن نصب الأجزاء قد تم بدون تنسيق مع البلدية.

في المقابل، فإن الشرطة وبلدية الاحتلال قد أعدتا خطة أخرى لإقامة جدار مماثل في العيسوية، في المواقع المطلة على شارع 'معاليه أدوميم' -القدس، وذلك بهدف منع رشق الحجارة باتجاه المركبات التي تتحرك على شارع رقم '1'.

يشار إلى أن سياسة الحصار والإغلاق لا تزال مفروضة على أحياء القدس، حيث أن معظم مداخل ومخارج الأحياء تم إغلاقها بالمكعبات الإسمنتية، كما نصبت الحواجز، ويجري التدقيق مع كل شخص يمر عبرها.

عرب48، فلسطين المحتلة، 2015/10/19

#### ٤٥. الشيخ صبري: التدويل للقدس والأقصى محرّم شرعاً

رام الله -فادي أبو سعدى: أصدر الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة فتوى شرعية تحرم فكرة تدويل مدينة القدس وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التهودية الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى. واعتبر ذلك مرفوضاً ومحرماً شرعاً. وحمل نص الفتوى الشرعية عنوان "التدويل أو التهود للقدس والأقصى مرفوضان ومحرمان شرعاً".

وقال "سبق أن طرحت فكرة تدويل مدينة القدس عام 1947، ثم طرحت عدة مرات خلال السنوات الماضية وحتى يومنا هذا ولكن هذه الطروحات باءت بالفشل بحمد الله ورعايته، والآن تتعرض مدينة القدس المحتلة منذ عام 1967، لعملية تهويد على مختلف الصعد بهدف طمس الوجه الحضاري لهذه المدينة المباركة المقدسة، وإضفاء الصفة اليهودية المزيفة على هذه المدينة".

وخلال الأسبوع الماضي طرحت فكرة نشر مراقبين دوليين في باحات المسجد الأقصى المبارك على مجلس الأمن من قبل الحكومة الفرنسية وعلى ضوء ذلك أوضح الشيخ صبري: أن مدينة القدس ربطها رب العالمين بمكة المكرمة وبالمدينة المنورة، كما ربطها بالسماء فهي بوابة الأرض إلى السماء وأنها تمثل جزءاً من عقيدة المسلمين وإيمانهم وهي المدينة التي عاش فيها سيدنا عيسى المسيح عليه السلام وفيها كنيسة القيامة، وأن المسجد الأقصى المبارك مرتبط بالمسجد الحرام وبالمسجد النبوي الشريف وحكم المسلمون هذه المدينة مدة خمسة عشر قرناً باتفاق مع المسيحيين الذين كانوا في هذه المدينة، وذلك على ضوء العهدة العمرية الشهيرة عام (15 هجري 636 ميلادي)، وأن المسلمين جميع المسلمين في العالم يرفضون تدويل مدينة القدس كما يرفضون تهويدها فهي أمانة الأجيال تلو الأجيال، هذا وقد أجمع علماء الأمة الإسلامية على ذلك سابقاً ولاحقاً".

وتابع القول "وعليه فإنني أفتي بتحريم كل من التدويل والتهويد لمدينة القدس وأنها مرفوضان شرعاً ويأثم شرعاً كل من يساهم أو يؤيد التدويل أو التهويد لهذه المدينة. ونؤكد على حقنا الشرعي في هذه المدينة المباركة المقدسة بقرار إلهي رباني. وسبق لي أن أصدرت فتوى شرعية بهذا المضمون في 29 تموز / يوليو 2009. وما ينسحب على مدينة القدس فإنه ينسحب على المسجد الأقصى المبارك الذي هو تاج القدس والله سبحانه وتعالى يقول: "وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً" (سورة النساء الآية 141).

وأضاف "أما إذا حصل اتفاق بين الدول العربية والإسلامية فقط على حماية الأقصى: فلا مانع من ذلك وهذا واجبهم شريطة أن يكون الاتفاق بعيداً عن التدويل أو التهويد وبعيداً أيضاً عن هيئة الأمم وبهذا أفتي والله تعالى أعلم".

القدس العربي، لندن، 20/10/2015

## ٤٦. أكثر من 600 حاجزاً إسرائيلياً تقطع أوصال الضفة الغربية

يعاني الفلسطينيون على الحواجز الإسرائيلية من المضايقات والإهانات وربما الاعتقالات وقد يصل الأمر إلى القتل، حيث يقدر عدد هذه الحواجز الإسرائيلية بـ630 حاجزاً تقطع أوصال الضفة الغربية وتخرّب إيقاع حياة الفلسطينيين.



وتحكم إسرائيل قبضتها الأمنية عبر 96 حاجزاً ثابتاً في الضفة الغربية، 57 منها في عمق الضفة بعيداً عن الخط الأخضر، و17 حاجزاً تتصب في المنطقة المسماة "أتش2" (H2) في مدينة الخليل الواقعة تحت سيطرة الاحتلال. ومن هذه الحواجز 360 حاجزاً متنقلاً لا يعرف متى أو كيف أو لماذا تتصب في شوارع الضفة، إذ يتغير عددها من آن إلى آخر وفق الأوضاع السياسية والأمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/19

#### ٤٧. الاحتلال يمدد اعتقال خلية نابلس ويمنعهم من لقاء محاميهم

أصدرت محاكم الاحتلال الإسرائيلية، قرارات بتمديد اعتقال أفراد خلية نابلس المتهمة بتنفيذ عملية "بيت فوريك" التي أسفرت عن مقتل مستوطنين يهوديين، في الوقت الذي تواصل فيه حرمانهم من لقاء محاميهم.

وأوضح المحامي أشرف أبو اسنينة خلال حديث لـ "قدس برس"، يوم الاثنين (19/10)، أن محكمتي "بيتاح تكفا" و "عوفر" العسكريتين أصدرتا أمس الأحدث قرارات بتجديد فترة توقيف خمسة أسرى فلسطينيين من مدينة نابلس لمدة 12 يوماً، لاستكمال عملية التحقيق معهم، بتهمة الانتماء إلى خلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وتنفيذ عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية. وأضاف المحامي أبو اسنينة، أن الاحتلال واصل منعه من لقاء موكله، بحجة استكمال التحقيق وحظر نشر أي تفاصيل حول مجرياته، مشيراً إلى أنه تقدم بالتماسات للسماح له بلقاء موكله والاضطلاع على وضعهم الصحي، خاصة في ظل الأنباء التي تحدثت عن تعرضهم للتعذيب الشديد أثناء اعتقالهم وتواجدهم في مراكز التحقيق الإسرائيلية.

قدس برس، 2015/10/19

#### ٤٨. "علماء فلسطين": انتفاضة القدس تحقق إنجازات كبيرة

وصفت "رابطة علماء فلسطين في لبنان"، عمليات المقاومة الشعبية التي تستهدف المستوطنين والجنود الإسرائيليين داخل الأراضي المحتلة، بأنها "من أعظم أبواب الجهاد في سبيل الله"، داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى أخذ دورها في معركة القدس التي اعتبرت أنها "معركة الأمة بأسرها".

وقالت الرابطة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الاثنين (19|10)، "إن مطاردة الشباب الفلسطيني للجنود المدججين بالسلاح، وفرار الجنود من أمامهم مذعورين كالفران، أكبر المبشرات على قرب زوال الكيان الصهيوني، وسقوط منظومة جيش النخبة". ودعت الرابطة، إلى مزيد من العمليات البطولية ضد الاحتلال، نظراً لأن "تصاعد العمليات البطولية وتنوعها يعطي الانتفاضة ديمومة، ويحقق إنجازات كبيرة"، على حد تقديرها. وطالبت "رابطة علماء فلسطين"، بالتوحد الفلسطيني والعربي خلف المقاومة، قائلةً "ندعو الشعوب العربية والإسلامية لأخذ دورها في معركة القدس، لأنها معركة الأمة بأسرها، ولا يجوز أن نترك أهل فلسطين وحدهم في مواجهة عدو الأمة والإنسانية"، وفق تعبير البيان.

قدس برس، 2015/10/19

#### ٤٩. مركز حقوقي: ارتفاع عدد الأطفال في سجون الاحتلال إلى 280 أسيراً

ذكر مركز حقوقي، أن عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد ارتفع ليلبلغ 280 طفلاً، لافتاً إلى تصاعد عمليات الاعتقال التي تستهدف الأطفال في كل أنحاء الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها القدس. وأوضح مركز "أسرى فلسطين" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الاثنين (19|10)، أن 30 في المائة من المعتقلين منذ بداية شهر تشرين أول (أكتوبر) الحالي هم من الأطفال والقاصرين. وأكد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية رفعت عدد الأسرى الأطفال بنسبة 35 في المائة عما كانت عليه أعدادهم قبل انتفاضة القدس الحالية، موضحاً أن عدد الأشبال في المعتقلات الإسرائيلية كان قبل بداية الأحداث 210، وارتفع ليصل إلى 280 أسيراً.

قدس برس، 2015/10/19

#### ٥٠. شهادات جديدة لأطفال تعرضوا لهجوم الكلاب البوليسية والضرب بعد اعتقالهم

نشرت هيئة شؤون الأسرى جرائم قديمة جديدة يتعرض لها الأطفال المعتقلون من خلال اطلاق الكلاب البوليسية المتوحشة عليهم والتسبب لهم بجروح بليغة ورعب مخيف إضافة إلى تعرضهم للضرب الشديد خلال الاعتقال.

ونقل المحامي حسين الشيخ الذي التقى مع الأسرى في معسكر عتصيون جنوب بيت لحم 4 شهادات، الأولى لعاصف عارف دخل الله العمور، من سكان بيت لحم (15 سنة)، حيث أفاد بأنه اعتقل من البيت الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل، وتعرض للضرب الشديد خلال اعتقاله، ولنهش الكلاب البوليسية في يده وقدميه.

وقال انه خلال نقله في الجيب العسكري بدا الجنود بضربه على رأسه ورقبته وبطنه وانه أصيب برضوض وجروح في كافة أنحاء جسمه.

وأفاد عبد المجيد يونس جعافرة من سكان الخليل (16 سنة)، بأنه اعتقل على يد الجنود الذين امسكوه وطرحوه أرضاً وبدؤوا بضربه بشدة بالبساطير والبنادق على وجهه وقدمه، وأصيب برضوض وجروح ولم يتم تقديم العلاجات له.

والشهادة الثالثة لوديع ناصر سلامة الجندي، وهو من سكان مخيم العروب (15 سنة)، حيث أفاد بأنه اعتقل من البيت الساعة الثالثة فجراً وقد تعرض والداه وشقيقه الصغير للضرب خلال مدهامة البيت، على يد جنود الاحتلال، وقال انه أطلقت عليه الكلاب البوليسية والتي هاجمته وسببت له جروحا في يديه ولم يقدم له العلاج.

كما أفاد محمد صالح محمود نمر (15 عاماً) وهو من سكان مخيم العروب، بأنه اعتقل من البيت الساعة الرابعة والنصف صباحاً، وتم تفتيش البيت بشكل وحشي، وتعرض لهجوم الكلاب البوليسية، حيث أصيب بجروح في يديه ورقبته وعلى مرأى من الجنود، ولم يقدم له العلاج.

الأيام، رام الله، 20/10/2015

#### ٥١. وزارة الصحة: إصابة 65 مسعفاً خلال "انتفاضة القدس"

رام الله-الرأي: قالت وزارة الصحة أن طواقم الإسعاف تعرضت لـ 136 حالة اعتداء، منها إصابة 65 من المسعفين والمتطوعين بإصابات طفيفة نتيجة لإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاعتداء بالضرب.

وأشار الوزير جواد عواد خلال اجتماعه، اليوم الاثنين، بمدير مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين "جيرالد روكنشواب"، إلى أن 39 سيارة إسعاف تضررت نتيجة إطلاق الرصاص وقنابل الغاز، و32 حالة إعاقة من قبل جنود الاحتلال للوصول للشهداء والجرحى. وشدد عواد أن اقتحام "إسرائيل" للمستشفيات انتهكت أبسط مبادئ وأحكام وقواعد القوانين الدولية وحقوق الإنسان وحرمة المساس بالمؤسسات الصحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 19/10/2015

#### ٥٢. نجاح كبير للرواية الأولى للكاتبة الفلسطينية "أثير صفا"

سارة وصفي: على رغم كونه عملها الأول، إلا أن رواية "تغريدة" للكاتبة الفلسطينية أثير صفا، استقبلت بحفاوة كبيرة من القراء والنقاد في مصر، إذ جاء العمل ناضجاً وشائقاً ومختلفاً، باقة من

الفنون مقطوفة بطريقة "من كل بستان زهرة"، ومضات من الشعر والفن التشكيلي واقتباسات من كتاب آخرين: ابن الفارض، غسان كنفاني، محمود درويش، تشارلز بوكوفسكي وأسامة الدناصوري. تقول صفا معرّفة نفسها: "أنا فلسطينية تحت الاحتلال، من الفلسطينيين المرقّمين بالـ48، أي أنني موسومة بالنكبة مختومة بختمها، ممّن تمسكوا بأرضهم ولا يزالون يشكّلون شوكةً في حلق الدولة اليهودية". وقد استطاعت بمنحة من مؤسسة "آفاق" أن تنشر روايتها عبر دار "ميريت" في القاهرة.

الحياة، لندن، 2015/10/20

### ٥٣. رفعت السعيد: الذين يدافعون عن الأقصى أبطال يجب دعمهم

القاهرة: أكد رئيس المجلس الاستشاري لـ"حزب التجمع" في مصر د. رفعت السعيد أن القضية الفلسطينية لا يمكنها أن تتحرك خطوة واحدة إلى الأمام بدون مصر، وأشار إلى أنه في الوقت الذي تتشغل فيه الدول العربية بمشاكلها الداخلية، فإن القضية الفلسطينية تمثل أولوية مصرية، ليس لأنها قضية العرب المركزية وإنما لأنها مسألة أمن قومي مصري بالأساس.

ودعا السعيد في حديث مع "قدس برس" يوم الاثنين 10/19، العرب جميعاً إلى وضع المقاومين الذين يواجهون آلة الاحتلال الإسرائيلي في القدس في موقع "الأبطال" ودعمهم، وقال: "نحن نتكلم عن حراك شعبي يتخذ طابعاً جماعياً، ربما لا يكون مرتبطاً بالسلطة في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة، والسلطة لا تقول له لا لأنها لا تكون شيئاً بدونه، ولا تقول له نعم لأنها لا تستطيع أن تتحمل تبعاته، هذا وضع بانس لا مفر منه".

وأشار إلى أن الشبان الفلسطينيين "لقنوا الإسرائيليين درساً في بأن التمادي في احتقار المقدسات لا يمكن أن يمر بسهولة.. إنهم يتحركون تلقائياً وليست لديهم قيادة يمكن أن يقعوا في الخطأ، ولهذا الحل هو مساندتهم من كل القوى الوطنية والخيرة والإسلامية وتحذيرهم من الوقوع في الخطأ". ونفى السعيد أن تكون مصر قد خذلت الفلسطينيين. ووصف السعيد الموقف العربي والدولي إزاء ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة من مواجهات بأنه "أقل من ضعيف".

قدس برس، 2015/10/19

### ٥٤. مصادر حكومية: الأردن ليس طرفاً في أي جهد لوقف الانتفاضة الفلسطينية

عمّان: نفت مصادر حكومية وسياسية رفيعة المستوى أن يكون الأردن جزءاً من أي جهد يهدف إلى وقف ما يقوم به الشعب الفلسطيني ضدّ الاستفزازات الإسرائيلية تجاه المقدسات والأقصى المبارك

والحرم الشريف في القدس وأنه لا وجود لأي تحرك أردني مصري بالتنسيق مع الاحتلال الصهيوني لوقف الانتفاضة الفلسطينية والعودة إلى المفاوضات. جاء ذلك في تصريح خاص لـ"الدستور رداً على ما صرح به القيادي الفلسطيني في حركة حماس حسن يوسف. وأشارت المصادر إلى أن الأردن يتحرك بتوجيهات مباشرة من الملك عبد الله الثاني على كافة الصعد والاتجاهات لوقف الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمّان، 20/10/2015

#### ٥٥. محمد المومني: الأردن سيفقد حزم لأي محاولة لتغيير الأوضاع في "الأقصى"

عمّان - تغريد الرشق: أكدت الحكومة الأردنية أنها "ستقف بكل حزم بوجه أي محاولة لتغيير الأوضاع القائمة في المسجد الأقصى أو ما يسمى بالتقسيم الزمني والمكاني". وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إن "الأقصى لا يقبل التقسيم"، مضيفاً سـ"توظف خياراتنا الدبلوماسية والقانونية من أجل الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية" في مدينة القدس. وشدد على أن موقف الأردن واضح، وهو أن "المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، وقف إسلامي وتحت الوصاية الهاشمية، ويدار من قبل وزارة الأوقاف الأردنية".

الغد، عمّان، 20/10/2015

#### ٥٦. عمّان: "الشؤون الدولية" تدعو لوقف إسلامية نصرته للشعبية الفلسطينية

عمّان: أصدرت جمعية الشؤون الدولية في الأردن بياناً قالت فيه إنها تابعت تطورات الأحداث في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وما أدت إليه من هبة شعبية سلمية مقاومة للاحتلال ورفضاً للاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى والحرم الشريف. وقالت إن ما يجري في الأراضي الفلسطينية من تعنت "إسرائيل" ومواجهتها للمظاهرات السلمية بأسلوب الإعدام الميداني الجماعي وممارسة المزيد من العنف سيؤدي إلى مزيد من التوتر ليس في فلسطين فحسب بل وفي المنطقة بأسرها، ما يستدعي وقفة إسلامية شاملة ومسيرة بيضاء لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وتحريك الرأي العام الدولي ودول العالم كافة لتحمل مسؤولياتها وتقديم الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على أرضه.

الدستور، عمّان، 20/10/2015

## ٥٧. الفلاحات: الاستهتار بالموت سلاح الفلسطينيين في مواجهة العدو الصهيوني

مأدبا: أكد المشاركون في الوقفة الجماهيرية التي نظمتها الحركة الإسلامية الأردنية في مادبا، مساء أمس، واجب دعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته في وجه الاحتلال الصهيوني، والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك في ظل استمرار الصمت العربي الرسمي. وأشار المراقب العام الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين سالم الفلاحات، خلال مشاركته في الفعالية التي أقيمت في ساحة السلام أمام مبنى بلدية مادبا، إلى ما يقوم به الشباب الفلسطيني من تضحيات وبطولات في وجه العدو الصهيوني والتصدي لجنود الاحتلال بالحجارة السكاكين، رغم محاولات إبعاد الشباب عن قضية فلسطين عبر اتفاقيات الذل والعار مع الصهاينة، ومحاولات الالتفاف السياسية على مقاومة الشعب الفلسطيني وتضحياته. وأكد أن الشباب الفلسطيني أوجد سلاحاً جديداً هو سلاح "الاستهتار بالموت في مواجهة العدو الصهيوني".

السبيل، عمان، 2015/10/20

## ٥٨. الجماعة الإسلامية في لبنان: مصائب الأمة سببها "الكيان الصهيوني"

بيروت: اعتبرت "الجماعة الإسلامية" في لبنان، أن الفلسطينيين "يُسَطَّرُون أروع أنواع الصمود الأسطوري أمام الغطرسة الصهيونية والصمت الدولي"، وأشارت إلى أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية من مواجهات مع قوات الاحتلال "يرقى إلى مستوى الانتفاضة". وأوضحت "الجماعة الإسلامية"، في بيان لها يوم الاثنين 10/19، أن عملية بئر السبع (يوم الأحد) تؤكد على أن الانتفاضة "ماضية في طريقها دون رجعة". وأضاف البيان: "الشعب الفلسطيني علمنا دائماً الصمود واجتراح الحلول لكل المشكلات، ولا شك أنه سيتمكن من التغلب على كل محاولات الصهاينة إجهاض انتفاضته، ويكتب نصراً جديداً له وللأمة من خلاله بإذن الله".

قدس برس، 2015/10/19

## ٥٩. السعودية تندد بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين

الوكالات: استنكر مجلس الوزراء السعودي مجدداً التصعيد "الإسرائيلي" الأخير ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك الجرائم الوحشية التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين على مرأى ومسمع سلطات الاحتلال، وكذلك استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.



وأوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس شدد على مناشدات المملكة ودعواتها للمجتمع الدولي بما في ذلك التحرك في مجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية ببذل الجهود المخلصة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف الجرائم والاعتداءات "الإسرائيلية" بحقهم.

الخليج، الشارقة، 2015/10/20

### ٦٠. قطر الخيرية تزود القطاع الصحي في غزة بالوقود

الدوحة: زودت قطر الخيرية القطاع الصحي بغزة ب 200 ألف لتر من الوقود، لتجنب حصول كارثة إنسانية في مستشفيات القطاع، وذلك في إطار مشروع توفير وقود تشغيل مولدات الكهرباء لمرافق وزارة الصحة، لتعويض النقص الحاد الذي تعانيه المرافق المختلفة للوزارة، والذي يحول دون تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

ويساعد هذا المشروع المنفذ من قبل قطر الخيرية، في تلافي حصول أزمة إنسانية على ضوء نفاذ مخزون الوقود في القطاع الصحي، حيث من المقرر أن تستفيد منه مراكز الرعاية الأولية وسيارات الإسعاف، مما سيمكن الطاقم الطبي من تقديم الخدمات الصحية في أقسام العناية المركزة والعمليات وغسيل الكلى والاستقبال والطوارئ والحضانة.

الشرق، الدوحة، 2015/10/20

### ٦١. اتحاد القوى العراقية: التحالف الرباعي سيستج لـ "إسرائيل" قصف العراق

بغداد: عبر اتحاد القوى الوطنية العراقية عن مخاوفه من مؤشرات عن وجود تعاون بين التحالف الرباعي وإسرائيل قد يفضي إلى قصف طائرات الأخيرة للأراضي العراقية.

وأعلن النائب ظافر العاني عضو تحالف القوى في حديث صحافي، ان كتلته "وجهت رسالة إلى النائب حاكم الزامل رئيس لجنة الأمن والدفاع يعرب فيها عن قلقه من التعاون بين ما يسمى التحالف الرباعي والكيان الصهيوني وسيما بخصوص سوريا وتحليق الطائرات الصهيونية في الأجواء السورية تحت ذريعة التنسيق العسكري والذي قد يمتد ليشمل العراق".

واكد أن الرسالة أشارت إلى "ان انضمام العراق لتحالف عسكري يكون الكيان الصهيوني طرفا فيه بأي شكل من الأشكال إنما يرقى لجريمة الخيانة العظمى ويتعارض مع قوانين الدولة العراقية النافذة

ويمثل انتهاكا للضمير الوطني العراقي وانتكاسة للمبادئ النبيلة، وسيما في هذه الأيام حيث يستشهد أختوتنا الفلسطينيون دفاعا عن المقدسات الإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2015/10/20

## ٦٢. كيري يرفض المقترح الفرنسي حول نشر مراقبين دوليين حول المسجد الأقصى

مدريد -وكالات: طالب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، امس، بوقف أعمال العنف بين إسرائيل والفلسطينيين داعيا الطرفين الى "ضبط النفس" كما اكد انه سيلتقي في الأيام المقبلة رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مشترك في مدريد مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، "تريد عودة الهدوء ونريد ان يتوقف العنف".

واكد كيري ما صرح به، الأحد، في باريس عن لقاء هذا الأسبوع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ألمانيا ثم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الشرق الأوسط.

وعبر وزير الخارجية الأمريكي الذي لم يزر إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ تموز 2014 عند فشل مفاوضات السلام، عن أهمية الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة للمسجد الأقصى في القدس.

وقال كيري، ان "إسرائيل تدرك أهمية الحفاظ على الوضع القائم".

وتابع، "نحن لا نسعى الى أي تعديل جديد (لقواعد الوضع القائم) ولا نريد ان تأتي أطراف خارجية او أخرى" الى الموقع.

وأضاف، "لا اعتقد ان إسرائيل تريد ذلك، ولا اعتقد ان الملك عبد الله الثاني والأردن يريدان ذلك".

الأيام، رام الله، 2015/10/20

## ٦٣. الناطقة باسم وزارة الخارجية الألمانية: نشعر بقلق بالغ للوضع في "إسرائيل" والأراضي المحتلة

الناصرة - أسعد تلحمي: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الألمانية سوسن شبلي: "نشعر بقلق بالغ بحق إزاء الوضع في إسرائيل والأراضي المحتلة في الضفة" و"ندعو الجانبين إلى تقادي أي خطوات قد تؤدي إلى تدهور الوضع، وإلى العمل من أجل وقف التصعيد"، مشيرة إلى أن 44 فلسطينياً وتسعة إسرائيليين قتلوا في أعمال العنف أخيراً، كما أصيب آلاف آخرون. وكانت شبلي تتحدث قبل أيام من زيارة مقررة لنتانيا هو إلى برلين لإجراء محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا مارك.

الحياة، لندن، 2015/10/20

#### ٦٤. رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي: العلاقات العسكرية الإسرائيلية - الأمريكية ستبقى متينة

رازي نابلسي: أكد رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي، جوزيف دانفورد، خلال اللقاء مع وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، أمس الأحد، أن العلاقات العسكرية الإسرائيلية-الأمريكية، غير متعلقة بالعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأن العلاقات العسكرية ستبقى متينة. وقال دانفورد إنني "على علم بأن العلاقات العائلية بين أمريكا وإسرائيل تشهد تحسناً وتراجعاً في بعض الأحيان، إلا أن العلاقات العسكرية بين البلدين ستبقى متينة". وتعد زيارة دانفورد، الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها دانفورد إلى بلد خارج حدود أمريكا، وقام خلالها بزيارة الجبهة الشمالية برفقة رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، للاطلاع على آخر التطورات على الحدود السورية واللبنانية. وقال إن "طول فترة وجودي في مناصبي سحافظ على أن تبقى العلاقات العسكرية بين البلدين متينة".

وتطرق دانفورد إلى ما يحصل في القدس وإلى الهبة الشعبية عموماً خلال لقاء يعالون، وقال إن "الأحداث الأخيرة هي إحدى الأسباب الرئيسية لزيارتي، حيث أريد السماع من قادة الجيش ووزير الأمن ورئيس هيئة الأركان". وقال موقع "إن آر جي" إن دانفورد سيبحث مع يعالون وأيزنكوت، التعويضات العسكرية التي ستمنحها الولايات المتحدة لإسرائيل تعويضاً عن الاتفاق النووي الإيراني.

عرب48، 2015/10/19

#### ٦٥. مسيرات حاشدة في شيكاغو ونيويورك تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الولايات المتحدة - "وفا": تواصلت الفعاليات والمسيرات الحاشدة التي تنظمها الجالية والمؤسسات والقوى الفلسطينية على الساحة الأمريكية منذ عدة أيام؛ دعماً للهبة الشعبية التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

وشهد، يوم أول من أمس، تنظيم مسيرات ضخمة في كل من شيكاغو ونيويورك، حيث لبي أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والمتضامنون والمناصرون لفلسطين واليسار الأمريكي وأبناء الأقليات اللاتينية وذوو الأصول الإفريقية، دعوة التحالف من أجل العدالة في فلسطين والذي يضم القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية والمنظمات والجمعيات الأمريكية المتضامنة وحركات المقاطعة، للمشاركة في الفعاليات والمسيرات التي ينظمها التحالف هذه الأيام تضامناً مع فلسطين.

ووفق بيان صادر عن دائرة شؤون المغتربين، فإن في مدينة شيكاغو معقل التواجد الفلسطيني في الولايات المتحدة، شارك الآلاف من أبناء الجالية الفلسطينية والمتضامنين والمؤيدين للقضية

الفلسطينية في مسيرة حاشدة جابت الشوارع الرئيسية للمدينة في مشهد مهيب يعيد للأذهان المسيرة الضخمة التي نظمها التحالف العام الماضي أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وفي مدينة نيويورك نظم التحالف من أجل العدالة في فلسطين مظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء الجالية الفلسطينية والمتضامنون والمؤيدون للقضية الفلسطينية، حيث تجمعت الحشود في ساحة المدينة الشهيرة "تايم سكوير" تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً للانتفاضة الشعبية التي يخوضها ضد الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه "الذين يرتكبون أبشع الجرائم في ظل صمت دولي مريب".

الأيام، رام الله، 2015/10/20

### ٦٦. "إسرائيل" تستدعي السفير الفرنسي لتأكيد رفض فكرة المراقبين الدوليين

القدس - أ.ف.ب: أكدت وزارة الخارجية الفرنسية استدعاء وزارة الخارجية الإسرائيلية، امس، سفير فرنسا في إسرائيل باتريك ميزوناف للإعراب عن "معارضتها الحازمة" لاقتراح فرنسي يقضي بنشر مراقبين دوليين في موقع الحرم القدسي. وأكد ايمانويل نحشون المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أن "إسرائيل نقلت معارضتها الحازمة للاقتراح الفرنسي حول نشر مراقبين في جبل الهيكل (الاسم اليهودي للمسجد الأقصى)". ووصف نحشون المحادثات بين ميزوناف ومديري أوروبا والأمم المتحدة في وزارة الخارجية الإسرائيلية بـ"الصريحة". وأضاف، "إسرائيل تعارض أي مبادرة غير منسقة معها". وفي باريس، أكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال في مؤتمر صحفي انه تم "البحث في المبادرات لتهدئة التوتر والحث على استئناف مفاوضات السلام". وعندما سئل عما اذا كانت فرنسا اقترحت حضورا دوليا في موقع الحرم القدسي في القدس لم يجب المتحدث الفرنسي.

الأيام، رام الله، 2015/10/20

### ٦٧. تدنيس مقبرتين للمسلمين واليهود في النمسا

فيينا - أ ف ب أعلنت الشرطة النمساوية ان مقبرة للمسلمين وأخرى لليهود دُنستا بكتابات نازية وعنصرية في بلدتي التاش وهوهينيمز المتجاورتين (غرب).

وأوضحت الشرطة أن مقبرة المسلمين في الناش ومقبرة اليهود في هوهينيمز، البلدتان المحاذيتان للحدود مع سويسرا، وتفصل بينهما ثلاثة كيلومترات غطيتا ليل السبت - الأحد برسوم للصليب المعقوف وشعار "معادون علناً للأجانب". وأشارت إلى أن الوقائع وراءها جهة واحدة. وكانت مقر عدة بينها مركز لطالبي اللجوء ومتحف يهودي، تعرضت للتدنيس بالطريقة نفسها في هوهينيمز، حيث تصدر حزب "حرية النمسا" اليميني المتطرف الانتخابات البلدية بنيله الأخيرة نسبة 42.3% من أصوات الناخبين، لكن رئيس البلدية المحافظ المنتهية ولايته احتفظ بمنصبه بفارق 121 صوتاً فقط، ما دفع الحزب اليميني إلى الاعتراض على النتيجة والمطالبة باقتراع جديد، من دون ان ينجح حتى الآن.

الحياة، لندن، 20/10/2015

## ٦٨. الولايات المتحدة حطمت رقماً قياسيًّا... بمبيعات السلاح في 2015

واشنطن - جويس كرم: التحديات الأمنية من الشرق الأوسط إلى شرق أوروبا مع تنامي نفوذ "داعش" والقلق المتزايد من دور روسيا، أُنغشت مبيعات السلاح الأمريكي التي سجلت رقماً قياسيًّا في 2015 ووصلت إلى 46.6 بليون دولار. وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية لنشرة "ديفينس وان" العسكرية أن مبيعات الأسلحة إلى الخارج ارتفعت إلى رقم غير مسبوق" هذا العام، بسبب الحرب ضد تنظيم "داعش" وعقود جديدة مع دول في شرق أوروبا، وأزمات مشتعلة من سورية إلى اليمن والعراق وليبيا. وقال مدير وكالة التعاون الدفاعي الأدميرال جوزيف ريكسي أن العام 2015 "هو الأكبر في تاريخ الوكالة" بمبيعات تخطت الـ46 بليون دولار فيما كان هذا الرقم 34.2 بليون في 2014 و27.8 بليون في 2013. وأحصت الوكالة نحو 120 طلباً شهرياً و13 ألف طلب لم يتم البت فيها بعد. كما تزايدت قيمة برامج المساعدات العسكرية من 10.7 بليون في 2013 إلى 20.1 بليون هذا العام، ولمئة وخمسين دولة. ورصدت وزارة الدفاع الأمريكية زيادة المبيعات في المروحيات والصواريخ خصوصاً من نوع "باتريوت" وأنظمة صواريخ دفاعية. وتوسع دول في شرق أوروبا إلى شراء أنظمة سلاح جديدة وأجهزة اتصالات وتجسس. كما أن هناك عقود مبيعات للحكومة العراقية لم تستكمل الموافقة عليها بعد.

وفيما أبدت الوزارة ارتياحاً كبيراً لهذه الأرقام، هناك قلق حول تراجعها في الشرق الأوسط وبسبب أسعار النفط. ورجح مسؤولون أن تنخفض هذه الأرقام بواقع 15 بليون دولار العام المقبل بسبب سوق النفط.

وساهم صعود "داعش" والأزمة في اليمن والتعاون الأمريكي-الخليجي الأمني المتزايد بعد قمة كامب ديفيد لاحتواء تهديد إيران، في رفع هذه الأرقام، كما ساعدت سياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا في زيادة مخاوف دول أوروبا الشرقية، وبالتالي توقيعها عقوداً جديدة مع الولايات المتحدة.

الحياة، لندن، 20/10/2015

### ٦٩. منظمة الصحة العالمية: مليون ضحية لحوادث السير في 2013

جنيف - أ ف ب: أودت حوادث الطرق عام 2013 بمليون و 250 ألف شخص، وفق تقرير لمنظمة الصحة العالمية نُشر أمس، وكشف أن طرق القارة الأفريقية تصدر قائمة الطرق الخطرة في العالم. ويسجل عدد ضحايا حوادث المرور استقراراً نسبياً منذ العام 2007، على رغم ازدياد عدد السكان وعدد السيارات. وتتصدر أفريقيا قائمة القارات التي يسقط فيها ضحايا في حوادث المرور، إذ يبلغ المعدل فيها 26,6 لكل مئة ألف، فيما تحتلّ أوروبا المركز الأخير مع 9,3 ضحية لكل مئة ألف. وقالت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان، أن "حوادث المرور تسفر عن أضرار غير مقبولة، خصوصاً في صفوف السكان الفقراء في البلدان الفقيرة". ونصف ضحايا الحوادث المرورية هم من المشاة (22%) وراكبي الدراجات الهوائية (4%)، وراكبي الدراجات النارية (23%). وتعدّ الطرق الأفريقية خطرة جداً على المشاة وراكبي الدراجات الهوائية، وهم يمثلون 43% من ضحايا حوادث المرور في القارة السمراء. وتحسّنت الأمور في البلاد الأفريقية التي أقرت قوانين تنصّد للعوامل الخمسة المسبّبة للحوادث، وهي السرعة والقيادة في حال سكر، وعدم اعتمار راكبي الدراجات خوذة، وعدم تثبيت أحزمة الأمان ومقاعد الأطفال.

وأوصت المنظمة بآلا تزيد السرعة القصوى المسموح بها في المدن على 50 كيلومتراً في الساعة. وتأمين سلامة المرور من أهداف التنمية المستدامة للعام 2030، وتأمل الأمم المتحدة بخفض عدد الضحايا والمصابين نتيجة حوادث المرور إلى النصف بحلول العام 2020.

الحياة، لندن، 20/10/2015



## ٧٠. نظرة إسرائيلية على العمليات الفلسطينية

خاص- الجزيرة نت: اهتمت وسائل الإعلام الإسرائيلية بعمليات الطعن التي ينفذها فلسطينيون من عدة زوايا، فقد تحدث مقال موقع ويلا الإخباري عن أهمية مدينة الخليل في الضفة الغربية باعتبارها أكثر المدن التي يخرج منها منفذو العمليات ضد الإسرائيليين، في حين أشارت يديعوت أحرونوت إلى خسارة إسرائيل ما سمتها معركة الصور في وسائل الإعلام العالمية وشبكات التواصل الاجتماعي باعتبار الصورة هي السلاح الأقوى. وبينما ركزت صحيفة هآرتس على الأثر الاقتصادي للعمليات الفلسطينية وتسببها بإغلاق عدة مطاعم ومحال تجارية في تل أبيب أظهر مقال آخر في صحيفة "إسرائيل اليوم" الآثار النفسية التي تتركها صور العمليات على الجمهور الإسرائيلي.

### الخليل.. العقل الأيديولوجي

وفي مقال بموقع ويلا الإخباري حمل عنوان "مدينة الخليل.. العقل الأيديولوجي المدبر للعمليات المسلحة الأخيرة في إسرائيل" أورد الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف تسلسل بداية عمليات الطعن بالسكاكين في مدينة القدس في الأيام الأخيرة التي "نفذها في الأغلب فتيان يتلقون ثقافة دينية متطرفة، وباتوا مستعدين للقتل من أجل القتل بدون أفق سياسي، بحيث باتت الانتفاضة على أبواب الاندلاع في جميع أرجاء الضفة الغربية".

واعتبر الكاتب أن الأحداث تذكرنا بأننا ما زلنا في ذروة الأحداث، وليس واردا أن تختفي عنا في المستقبل القريب، فقد بات من المؤكد أننا لسنا أمام عمليات منقطعة أو موجة عفوية، لأنه خلال 17 يوما تقع كل يوم عملية واحدة على الأقل أو محاولة تنفيذ عملية.

وفي الأيام الأخيرة بات ينضم لهؤلاء الفتيّة نظراء لهم من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وهناك عدد من الأسباب الوجيهة لهذا الانضمام تفسر لماذا هذه المدينة بالذات الأكثر من المدن الفلسطينية التي يخرج منها منفذو العمليات ضد الإسرائيليين.

وبحسب الكاتب، فالخليل كما القدس مدينتان مختلطتان يسكن فيهما اليهود والعرب، والمسلحون ليسوا مضطرين للخروج منهما، واجتياز حواجز عسكرية إسرائيلية للوصول إلى مدن إسرائيلية، والبحث عن أهداف مرشحة لاستهدافها، لأن منطقة (H2) في الخليل الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي يسكنها إسرائيليون بجانب عشرات آلاف الفلسطينيين بجانب بعضهم البعض على مدار 24 ساعة.

وفي ذات المدينتين -الخليل والقدس- توجد أماكن دينية مقدسة للمسلمين تعتبر مادة عقائدية كفيلة ببحث قيم الجهاد لدى الفلسطينيين هما الحرم الإبراهيمي والحرم القدسي، ولذلك يمكن العثور فيهما على "الوعاء الأيديولوجي الصعب" من كلا الجانبين، متطرفون فلسطينيون ويهود مستعدون لتنفيذ عمليات عنيفة دامية ضد أبناء الديانة الأخرى.

الخليل مدينة معروفة بأنها من معاقل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منذ عشرات السنين، ورغم الجهود الأمنية الهائلة التي تبذلها إسرائيل والعمليات الاستخبارية بالتعاون مع السلطة الفلسطينية من أجل إحباط العمليات المسلحة -بما في ذلك اعتقال المشتبه بهم- فإن هناك في الخليل من هو مستعد لقتل اليهود.

في الوقت ذاته، هناك أخبار مطمئنة بعض الشيء، فالضفة الغربية ليست مستعدة للانضمام إلى الانتفاضة الحاصلة، وهو أمر متوقع في ظل تراجع الدافعية للسكان لذلك عقب ما حصل لهم في انتفاضة الأقصى 2000.

والى جانب ما يقوم به رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن الذي لا يبدو متسرعاً لكسر قواعد اللعبة مع الإسرائيليين فإن أجهزته الأمنية تبذل جهوداً كبيرة ولافتة لإحباط أي عمليات مسلحة ضد الإسرائيليين قد تقضي لتصعيد أمني في الضفة الغربية، وقد اعتقل ضباطه ناشطين من حماس، وحاولوا وقف بعض المظاهرات الشعبية التي خرجت من جامعة بيرزيت رغم استمرار المظاهرات قرب مستوطنة "بيت إيل".

الخلاصة تشير إلى أن التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يحافظ على بقائه رغم الزعزعة القائمة في الميدان، المشكلة تبقى في السؤال عن الزمن: حتى متى سيبقى التنسيق قائماً؟ لأن قدرة محمود عباس أبو مازن على وقف المظاهرات ليست أبدية، ولن تحافظ على ذات ذروتها حتى إشعار آخر لأنه في النهاية قد تنضم حركة فتح وعناصرها للأحداث، مما يعني أن الانتفاضة حتى اللحظة ما زالت تحت السيطرة، لكن بدون وجود مبادرة سياسية حقيقية أو أي محاولة جادة لوقف التدهور الأمني الحاصل فإن السيناريوهات السيئة قابلة للتحقق بين الجانبين.

### قوة الصورة

وفي مقال نشرته يدعوت أحرونوت حمل عنوان "صور العمليات.. سلاح المعركة الإعلامية بين الإسرائيليين والفلسطينيين" شرح الكاتب أمير دان -وهو مستشار إسرائيلي للشؤون الإعلامية والإستراتيجية- أسباب فشل إسرائيل في المعركة الإعلامية وظهور الفلسطينيين على أنهم ضحايا.

وحمل الكاتب الإسرائيلي ذلك "لأن الصور التي تتلقفها وسائل الإعلام العالمية تكون بالعادة لصور المسلحين القتلى، وليس الإسرائيليين المقتولين".

ويضيف أن الرسالة التي دأبت على الوصول لوسائل الإعلام العالمية وشبكات التواصل الاجتماعي أن المسلح الفلسطيني تم إحباطه وقتله، وهذه رسالة تظهر قدرة قوات الأمن الإسرائيلية أمام المسلحين الفلسطينيين، وأن القيادة الإسرائيلية السياسية والأمنية تسيطر على الوضع، وتعمل بصرامة أمام العمليات الدموية الأخيرة، وهذه رسالة من جهة الحكومة والشرطة مهمة للرأي العام الإسرائيلي في الداخل، لأنها تنتشر مزيدا من الأمن المفقود بين الجمهور الإسرائيلي الواسع. المعضلة في هذه الرسالة الإعلامية أنها تخدم الجبهة الداخلية الإسرائيلية، لكنها لا تخدمنا على مستوى العالم لأنها تظهرنا أقوياء أبطال، وهو ما يبقي بالضرورة الفلسطينيين على أنهم ضعفاء ضحايا سالت دماؤهم هدرا.

هذا أمر متوقع وطبيعي، لأنه يبدو من الصعوبة علينا أن نكتفي بالتعامل مع المصابين والقتلى الإسرائيليين، وهو ما يظهرنا ضعفاء، لأنه من الناحية العاطفية يبدو أسهل علينا للتضامن مع الجانب الفعال القوي الذي يحاول أن يحبط العمليات المسلحة ومحاولة إحباط المسلح وتصفيته، لذلك فإن مثل هذه الصور تأخذ حيزا واسعا في شبكات التواصل والفضاء الإعلامي، بحيث تسيطر صورة المسلح القاتل الغارق في دماؤه على الأرض أكثر من صور المصابين والقتلى الإسرائيليين. مرة أخرى، مثل هذه الصور تخدمنا كإسرائيليين في نقاشاتنا الداخلية، لكنها تحقق لنا أضرارا كارثية على مستوى العالم، لأنها تمنح الفلسطينيين فرصة تصوير أنفسهم على أنهم ضحايا للسلطات الإسرائيلية بدل أن يظهروا على حقيقتهم بأنهم يستهدفون في عملياتهم الدموية المدنيين الأبرياء من الإسرائيليين.

صورة لفتاة فلسطينية تجثو على ركبتيها غارقة في الدم محاطة بعشرة من عناصر الشرطة الإسرائيلية مع مسدسات موجهة إليها، صورة تمنح الجمهور الإسرائيلي ثقة بالنفس وقوات الأمن، لكنها تتسبب لنا بمشاكل كبيرة لدى الرأي العام العالمي، فمن سيصدق أن هذه الفتاة المضرجة بدماؤها كانت تنوي مهاجمة أفراد الشرطة الإسرائيليين، وقتلهم بدم بارد؟

وبدل أن يبدأ الفلسطينيون بمحاولة إيجاد التبريرات للعالم عن "عملياتهم الدموية" ضد الإسرائيليين نضطر نحن الإسرائيليين لأن نقدم تفسيرات وتبريرات للرأي العام العالمي عن مثل هذه الصورة الصعبة، وكذلك الحال حين تظهر صورة لفتى فلسطيني ابن 13 عاما غارق في دماؤه على الأرض، مع أن الأفضل أن نغفل هذه الصورة ونضع بدلا منها صورة الفتى الإسرائيلي ابن الـ13 عاما أيضا الذي تعرض للطعن على يد نظيره الفلسطيني.

مهم التوضيح هنا أن هذه الصور لم يلتقطها مصور فلسطيني، لكنها أخذت من الجانب الإسرائيلي انطلاقاً من استعراض بالقوة أمام منفذي العمليات الفلسطينية، لكن العقل يجب أن يتفوق على العاطفة في مثل هذه الأوضاع الأمنية الحساسة، نحن -الإسرائيليون- علينا أن نبث الصور التي تؤذي عاطفياً من المصابين والقتلى والضحايا، لكنها تخدمنا أمام الرأي العام العالمي، وإظهارنا كمجتمع نتعرض على مدار الساعة لعمليات طعن فلسطينية سواء كنا في طريقنا للعمل أو المدرسة، أو حتى ونحن خارجون من محل الحلوى.

على الإسرائيليون أن يتذكروا جيداً أن لا أحد في العالم يقوم بالمهمة بدلاً عنا، فقط نحن من يجب أن يذكر العالم أننا نحن الضحايا، لأنه في الحرب الإعلامية اليومية الدائرة بيننا وبين الفلسطينيين تظهر الصورة على أنها السلاح الأقوى في المعركة.

## ضرب الحركة التجارية

وفي صحيفة هآرتس يرى روتم ميمون أن الأحداث الأمنية الأخيرة وسلسلة عمليات الطعن والدهس تسببت بتراجع ملحوظ لحركة السياح الأجانب في مناطق مختلفة من تل أبيب، مما دفع بعض التجار ورجال الأعمال لاتخاذ قرار بإغلاق بعض مطاعمهم ومحلاتهم التجارية. وبدلاً من أن تكون الحركة التجارية في شارع "روتشيلد" تعج بالسياح والإسرائيليين أسفرت العمليات الأخيرة عن استرجاع الإسرائيليين الأيام الصعبة التي عاشوها خلال عملية "الجرف الصامد" في غزة صيف 2014 حين كانت الشوارع تقريبا فارغة والحركة ضعيفة والإقبال على المطاعم في ذروة ضعفه.

أصحاب بعض المطاعم التي أغلقت أكدوا أن الوضع الأمني المتدهور في إسرائيل دفعهم لوضع علامة توقف أمام الاستمرار في فتح أبوابها دون وجود العدد الكافي من الزبائن وإلا فإن الخسارة بانتظارهم، ولذلك فقد اتخذوا قرارهم محاولة التكيف مع إمكانية استمرار التدهور الأمني الحاصل، وهو ما عاشوه قبل أكثر من عام حين اندلعت حرب غزة وسقطت على تل أبيب صواريخ الفلسطينيين.

جولة ميدانية سريعة في بعض شوارع تل أبيب الراقية تشير إلى حجم الإحباط الذي يحيط بالتجار وأصحاب المحال التجارية والمطاعم، فالأماكن فارغة والإقبال ضعيف، والإسرائيليون ليسوا متحمسين لزيارة أماكن قد تبدو مرشحة لمهاجمتها من قبل منفذي عمليات الطعن والدهس.

رئيس رابطة أصحاب المطاعم في إسرائيل شاي بريمان يقول إن التدهور الأمني استهدف موضوعاً مصيرياً لأصحاب المطاعم والمحال التجارية السياحية، وهو لا يقف فقط عند حدود تل أبيب،

متوقعا أن تشهد الأشهر القريبة القادمة سلسلة إغلاقات أخرى لمطاعم جديدة إذا استمر الوضع الأمني في التراجع يوما بعد يوم، مما يعني تلقينا ضربة في مقتل مع الانخفاض الملحوظ لأعداد السياح الوافدين إلى تل أبيب، فضلا عن استمرار معاناة المطاعم من النزيف المالي الذي لم يتوقف بسبب حرب غزة الأخيرة، وعدم تلقيها التعويضات اللازمة من الحكومة. ويضيف أن التدهور الاقتصادي لفعل الوضع الأمني لا يستهدف تل أبيب فقط، فأجواء اليأس والإحباط تعم السوق الإسرائيلي كله لأنني أتلقى يوميا مكالمات من أصحاب مطاعم في القدس لا يريحون شيكلا في اليوم الواحد بسبب عزوف الإسرائيليين عن ارتيادها خوفا من التدهور الأمني منذ أن بدأت عملية الطعن الأولى.

## الآثار النفسية

وكتب سكرتير حركة "بني براك" الدينية داني هيرشبرغ مقالا في "إسرائيل اليوم" تحدث فيه عن الآثار النفسية لصور العمليات.

وقال في مقاله "شاهدوا توثيق العملية.. لحظة وراء لحظة"، هذا العنوان هو الأكثر تكرارا في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأيام الأخيرة، لا تتطلب المسألة أكثر من هاتف محمول حديث حتى تجعل هذه المشاهد الصعبة ترافقنا من واحد لآخر.

وهو ما يطرح السؤال: هل توقف أحد من الإسرائيليين وسأل نفسه لماذا لدينا كل هذا الفضول لمشاهدة هذه المشاهد المؤثرة والصعبة، وهل يخدم ذلك الجمهور الإسرائيلي الذي يتابع الأحداث ساعة بساعة، وما هي الأضرار التي قد تسفر عنها هذه اللقطات لدى الإسرائيليين فور أن تتوقف هذه الموجة من العمليات الدامية؟

في هذه الموجة من الأحداث بين الإسرائيليين والفلسطينيين بتنا نحظى بلقطات متعددة للعملية المسلحة ومن أكثر من زاوية، بحيث تظهر لنا كما لو كانت عملية موثقة بصورة مسبقة تظهر فيها جميع الأطراف المشاركة والأسلحة المستخدمة.

وللأسف فإن هذا الكم من مشاهد العنف التي وصلتنا عبر أعدائنا تشكل علينا نحن الإسرائيليين أعباء نفسية صعبة، وتعرض للخطر كل واحد منا، بل إنها ترفع وتيرة العنف الداخلي، وتقزز مزيدا من الظواهر الجنائية داخل كل منا تجاه باقي الإسرائيليين، ورويدا رويدا تمنح من ينفذ هذا العنف المجتمعي الداخلي بين الإسرائيليين شرعية وقوننة لم تكن حاضرة في السابق، وهو ما يدفعنا بكل جدية وخطورة لنسأل أنفسنا عن اليوم التالي لانتهاه هذه الأحداث: ماذا سببت لنا هذه المشاهد

الدامية من أضرار نفسية واجتماعية، وإلى أي حد تضرر المجتمع الإسرائيلي من هذه الأحداث من زوايا غير سياسية وأمنية، بل اجتماعية ونفسية وجنائية؟

المسؤولية هنا مشتركة، صحيح أننا في مجتمع العولمة وشبكات التواصل الاجتماعي، وإذا قرر أحد الإسرائيليين عدم بث هذه المشاهد من عملية طعن أو دهس أو إطلاق نار فسوف يقرر آخر بثها وترويجها، لكن ذلك يتطلب قدراً أكبر من فرض الرقابة العسكرية أو الذاتية على نشر مثل هذه الصور والمشاهد الدامية، لأن من شأن ذلك تخفيض عدد الإسرائيليين الذين سي شاهدون هذه اللقطات القاسية، فضلاً عن ذلك فإن الأمر يختلف بين بث هذه المشاهد على شبكات التواصل والإعلام الجديد أو ترويجها عبر قنوات تلفزيونية رسمية.

في الوقت ذاته، محذور علينا أن نفكر لحظة واحدة في أن المسؤولية على بث هذه المشاهد العنيفة بين الإسرائيليين تقع على عاتق وسائل الإعلام فقط، بل إن الأهالي وأولياء الأمور يجب أن يتخذوا قرارات صارمة تجاه عدم إتاحة الفرصة لأبنائهم الفتية والأطفال لمشاهدتها، وعدم التعامل معهم بأريحية تجاه مطالبهم بمعرفة "كل شيء"، وهنا لا بأس من وضع إشارة المشاهدة للكبار فقط فوق سن الـ18، لأن التساهل في ترويج هذه اللقطات سيترك لدى المجتمع الإسرائيلي آثاراً نفسية واجتماعية مدمرة.

كلمة أخيرة لمن يبيثون مثل هذه الصور المؤلمة، أذكرهم بأنه في الماضي حين كان مواطن إسرائيلي يتعرض لعملية ما من قبل مسلح فلسطيني كان يسارع قبل كل شيء للنجاة بنفسه، اليوم هناك إمكانية قائمة تتمثل في إمكانية تناول هاتف حديث والبدء بتصوير العملية لحظة بلحظة، وهو ما يحمل مخاطرة كبيرة.

لا شك في أن هناك من سيزعم أن هذا التصوير سيخدم مجريات التحقيق الأمني والجنائي، لكن ذلك تبرير غير مقنع، لأننا تدبرنا مع مثل هذه العمليات وأصعب منها دون الحاجة لتوثيقها لحظة بلحظة!

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/19

## ٧١. بين سلمية الانتفاضة وعسكرتها

هاني المصري

لا يزال الجدل عاصفًا، وهو الأهم، حول سلمية الانتفاضة أو عسكرتها، وحول ظاهرة الطعن بالسكاكين التي هي حتى الآن أبرز ما يميز موجة الانتفاضة الحالية.



هل كانت ستصل هذه الموجة إلى ما وصلت إليه من انتشار وتساعد لولا عملية «بيت فوريك»، واللجوء إلى السكين والدهس، وتنفيذ عمليات في القدس ومختلف المناطق في إسرائيل، فهل هذا الاستهداف يوحد إسرائيل كما يُزعم، ما يوجب التركيز على المقاومة في الأرض المحتلة العام 1967، أم أن إسرائيل موحدة ولن تنقسم إلا إذا بدأت بدفع ثمن استمرار الاحتلال والعدوان والاستيطان، والدليل على ذلك تزايد الأصوات في هذه الأيام التي تنادي بالانفصال عن العرب بمعدلات غير مسبوقة؟

لولا «انتفاضة السكاكين»، هل كانت «الانتفاضة» ستحظى بهذا القدر من المشاركة الشعبية والتأييد، وهل ستتمكن من إنجاز ما حققته من إعادة القضية الفلسطينية المهمشة إلى جدول الأعمال؟ وهل كان الاقتصاد الإسرائيلي سيتراجع في عدة مجالات حيوية جزاء فقدان الأمن، لدرجة أن واحدة على الأقل من كبريات الصحف في إسرائيل صدرت بعناوين بارزة في صفحتها الأولى بأن «إسرائيل لم تعد مكانا آمنا للعيش»؟ وهذا سيؤدي إذا استمر إلى بداية انقسام في إسرائيل وليس إلى توحيدها وراء المطالبة باتخاذ أكثر الإجراءات وحشية ضد الفلسطينيين.

إن ما يفسر هذا الشكل من «الانتفاضة» مستوى وحجم القهر والإذلال المستمر في ظل فقدان أي أفق سياسي، وإمعان إسرائيل في تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، والعدوان، والإرهاب الفردي والمنظم، واستكمال العمل على توحيد القدس وتهويدها وأسرلتها.

إذا قام الجميع، خصوصاً المتقنين، بأدوارهم لشرح: لماذا ينتفض الفلسطينيون منذ أكثر من مائة عام، بحيث يكون ما بين الانتفاضة والانتفاضة هبات، وأحياناً ثورات؟ ولماذا تأخذ الانتفاضة الحالية شكلاً مختلفاً، ولماذا لم تحقق النضالات السابقة انتصارات بمستوى التضحيات، وليس الزعم بأنها لم تحقق شيئاً، أو أنها دمرتنا، أو سبب الهزيمة؟ فالذي أدى إلى الهزيمة حجم المؤامرة والاختلال في ميزان القوى أولاً، والأخطاء الجسيمة المرتكبة ثانياً.

لولا الثورات والانتفاضات والتضحيات الغالية، ولولا المقاومة المسلحة لما بقيت القضية حية، ولتمكننت الحركة الصهيونية من استكمال تحقيق كل أهدافها بطرد من تبقى من شعب فلسطين، ومن إقامة الدولة اليهودية النقية على أرض «إسرائيل الكاملة».

لا يمكن بعد كل هذه التجارب والنضالات أن نعود دائماً إلى نقطة البدء: نضال سلمي أم مسلح، مفاوضات أم مقاومة، بالرغم من أن هذه الانتقائية والأحادية أحد الأسباب في وصولنا إلى ما نحن فيه، فما يحدد أشكال النضال ليس الضحية وحدها، بل طبيعة وخصائص المشروع الاستعماري الاستيطاني الإجلاتي، الذي لا يريد تسوية ولا يزال مفتوحاً ولم يغلق، إضافة إلى مدى لجوئه إلى الوحشية والعنصرية والإرهاب، فلكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه.

لعل هذا ما يفسر: لماذا تتركز «الانتفاضة» في القدس، ولماذا مرشحة للانتقال إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تنتشر المستوطنات، وينتقل بينها المستوطنون الذي يعيشون في الأرض فسادًا وخرابًا ودمارًا.

إن أهم درس يمكن الخروج به من التجارب السابقة هو ضرورة الجمع ما بين عدة خيارات وتنوع أشكال النضال والجمع بينها حينًا، ووقف شكل واتباع غيره حينًا آخر، والاستعداد للانتقال من خيار إلى آخر، ومن شكل نضالي إلى آخر، لأن المقاومة بكل أشكالها السلمية والمسلحة تزرع والكفاح السياسي بكل أشكاله يحصد «ومن لا يزرع لا يحصد».

صحيح إن اختلاف الظروف والمعطيات وازدياد الاختلال في موازين القوى يدفع إلى ضرورة عدم اعتبار المقاومة المسلحة الأسلوب الرئيسي في النضال، كونه يحتاج إلى إمكانيات وأسلحة وأموال وإمدادات، وعوامل وظروف داخلية غير متوفرة مثل الوحدة على استراتيجية واحدة، وإلى عمق عربي ودولي ملائم، ولكن استبعاد المقاومة المسلحة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر واستخدام القوة المفرط بوحشية متزايدة بمقاومة أو من دونها يطرح أهمية التمسك بحقنا في المقاومة، بما فيها المسلحة، واستخدامها وفقًا للقانون الدولي، واستنادًا إلى كل الشرائع الدينية والدينيوية.

خلال السنوات العشر الماضية التي عادت فيها القيادة الفلسطينية إلى تبني سياسة المفاوضات كأسلوب وحيد، ومارست التنسيق الأمني مع الاحتلال لمنع ومحاربة المقاومة وتفكيك بناها التحتية؛ لم توقف دولة الاحتلال قمعها واستيطانها، بل كثفت من اعتداءاتها وتزايد عدد المستوطنين بالضفة، لدرجة أنه بلغ عدد اعتداءات المستوطنين وحدهم خلال تلك الفترة 11 ألف، كما أعلن الرئيس، وخلال هذا العام بلغت الاعتداءات ألفًا، من قتل وحرق واعتداء على البشر والحجر والزرع، الأمر الذي جعل حياة الفلسطينيين جحيمًا لا يُطاق.

إن الموجة الانتفاضية الحالية شكل من أشكال الاستجابة الفلسطينية لضرورة التصدي لتطبيق المشروع الاستعماري الصهيوني في المرحلة الحالية، فهو يحاول انتهاز الفرصة في ظل الانقسام والعجز والحروب الداخلية العربية لتطبيق ما عجز عن تحقيقه حتى الآن، بدليل نزع صلاحيات السلطة ودفع خيار إقامة دولة فلسطينية إلى حافة الموت.

السؤال: ليس لماذا يقوم الشباب الذين ولدوا في فترة أوصلو بطعن المحتلين، بل لماذا تأخرت ردة الفعل الطبيعية كل هذا الوقت، كما كتب العديد من الكتاب الإسرائيليين، وبعضهم من الصهاينة؟ إن ظاهرة الطعن بالسكاكين ليست طارئة ولا حديثة، بل شهدنا النضال الفلسطيني منذ البداية، وتجسدت في كل المراحل وجميع الهبات والانتفاضات، بما فيها الانتفاضة الشعبية (انتفاضة

الحجارة). والجديد أنها اليوم باتت أكثر عددًا، إذ يمكن تسمية ما يجري حاليًا «انتفاضة السكاكين»، لأنها غدت السلاح الوحيد المتوفر لدى الفلسطينيين. وقد استُدعي هذا الشكل من الانتفاضة بسبب الفراغ الناجم عن غياب القيادة التي أعلنت منذ سنوات بأن خيارها وصل إلى طريق مسدود ولم تجرؤ على اختيار طريق جديد، وأعلنت بأنها لا تريد انتفاضة، واكتفت بالتهديد حينًا، واستخدمت تكتيكات تستهدف إحياء المفاوضات والسعي لتحسين شروطها، وليس فتح طريق لمسار جديد، حينًا آخر. كما أن القوى التي رفعت شعار المقاومة المسلحة وصلت إلى طريق مسدود، بدليل تنفيذها لهدن عدة منذ العام 2003 وحتى الآن، وسعيها لهدنة طويلة الأمد مقابل الحفاظ على سلطتها ورفع الحصار عن غزة إلى أن «يقضي الله أمرًا كان مفعولًا»؛ لذلك فاجأت «الانتفاضة» الحالية الجميع. صحيح أن «فتح» أرادت «هبة» لاستعادة شعبيتها المتراجعة، ولدعم السياسات التي لوح بها الرئيس في خطابه بالأمم المتحدة، خصوصًا تهديده بعدم الالتزام بالاتفاقات إذا استمرت إسرائيل بعدم الالتزام بها، إلا أنها فوجئت بالمسار الذي سارت فيه «الانتفاضة» منذ عملية «بيت فوريك» التي رحب بها الجميع تقريبًا، وبظاهرة السكاكين التي بدت لا بديل عنها في ظل غياب القيادة والإرادة والتحرك الشعبي الواسع لتقديم رد سريع يتناسب مع حجم العدوان والجرائم الإسرائيلية، ويكون قادرًا على الاستنهاض السريع للشعب. أما «حماس»، فقد أرادت تصعيد الانتفاضة في الضفة حتى تساعد على الخروج من مأزق سلطتها في غزة. بدلا من لوم الأبطال الذين نقلوا الوضع بعملياتهم من حال إلى حال، يجب لوم القيادة والقوى التي لا تزال مرتبكة بالرغم من مضي عشرين يومًا على «الانتفاضة» دون أن ترتقي إلى مستوى الانتفاضة، بل سعوا إلى إبقائها رهينة للانقسام وللسياسة المجربة سابقًا بقطف ثمار النضالات والانتفاضات قبل نضجها، وما أدت إليه من «اتفاق أوسلو» و«خارطة الطريق» والانقسام، أو للتعامل مع النضال وكأنه نضال من أجل النضال، هدفه مجرد إبقاء جذوة المقاومة مشتعلة إلى حين نهوض المارد العربي أو المارد الإسلامي.

على القيادة والقوى استثمار النضال سياسيًا حتى يشعر الفلسطيني أنه يحقق إنجازات ويسير، ولو بشكل تراكمي، على طريق النصر المؤكد. وهذا يحتاج إلى هدف قابل للتحقيق، وإلى تعميق الطابع الشعبي للانتفاضة دون إهمال كلي للمقاومة المسلحة الضرورية لرفع معنويات الفلسطينيين، ولجعل الاحتلال مكلفًا لإسرائيل، لأنه إذا كانت الانتفاضة سلمية 100%، واكتفت بالمسيرات في الساحات ومراكز المدن، ورفع الشموع، وشكل من أشكال المقاطعة للمستوطنات، وترديد الهتافات مائة عام،

وفي ظل عدم تواجد جيش الاحتلال في المدن؛ فلن تحرك إسرائيل ساكنًا، وسيبقى المجتمع الدولي جامدًا مطمئنًا لاستمرار مصالحه ونفوذه.

المطلوب انتفاضة جديدة تأخذ شكل الموجات، تركز كل موجة على عنوان ولا تستمر طويلاً لسنوات، لأن هذا مرهق ويستنزف الطاقات الفلسطينية، ولأن الصراع طويل ويجب التعامل معه والاستعداد له على هذا الأساس، والحرص على الجمع ما بين أشكال النضال مع التركيز على النضال الشعبي والمقاطعة، وحينما تنزل الجموع إلى الشوارع تنتفي الحاجة إلى ظاهرة «انتفاضة السكاكين».

كنت من القلائل الذين جاهروا بانتقاد العمليات الاستشهادية التي نفذت في الانتفاضة الثانية، ليس لأنها «انتحارية»، بل لأنها - أساسًا - تدفع الصراع إلى معارك حاسمة وفاصلة في وقت نحن غير مستعدين فيه للحسم، ما مكن الاحتلال من الحسم، ولكن «انتفاضة السكاكين» انتفاضة أفراد لم يعودوا قادرين على العيش كما كانوا، واستطاعت «انتفاضتهم» حتى الآن تحقيق إنجازات ملموسة، مثل توجيه ضربات ملموسة لخطة ننتياهو عن السلام الاقتصادي وضم القدس وفصلها عن بقية الأراضي المحتلة، ولتعميق الانقسام وفصل غزة عن الضفة، حيث بدا الشعب الفلسطيني في هذه الأيام موحدًا كما لم يكن من قبل، وانتقلت الموجة الانتفاضية إلى مختلف مناطق فلسطين، وتحرك الفلسطينيون في الخارج لدعمها واستمرارها.

الأيام، رام الله، 20/10/2015

## ٧٢. فزعهم يشفى غيلنا

فهمي هوبدي

لا أخفى شعورا بالارتياح حين أجد أن الرعب والارتباك خيما على الإسرائيليين في حيفا وجفعتايم. ذلك أنني استحضر الدم الفلسطيني الذي ينزف طول الوقت حين أقرأ أن كل إسرائيلي أصبح يشك في انه يمكن أن يتعرض للطعن في أية لحظة، حتى غدت رؤية وجه العربي مثيرة لذلك الرعب. وهو ما عبر عنه تقرير منشور ذكر أن ذلك وضع اليهود اليمينيين في موقف محرج، فابتدعوا وسائل عدة لإبعاد الشك عنهم. فمنهم من صار يعتمر القلنسوة اليهودية رغم عدم تدينه. ومنهم من صار يرتدى قميصا كتب عليه «لا تتفعل أنا يميني». وبسبب ذلك الرعب تم إغلاق بعض الطرق الرئيسية وأوقفت حركة أحد القطارات أثناء سفره بعدما صرخ أحد الركاب مرددا كلمة «مخرب». إنما أن نطق الرجل بالكلمة حتى ساد الهرج وبدأ الركاب يقفزون من القطار فور توقفه. ووصل إلى

المستشفى عشرات الأشخاص الذين استسلموا للذعر أو أصيبوا بكدمات جراء القفز. وصرخت مجندات، فقام ضابط بإطلاق النار في الهواء.

حدث ذلك في حين ظلت أخبار الطعن المستمر منذ أسبوعين هي الشاغل الأكبر والأوحد للإسرائيليين، رغم البيانات الرسمية التي حاولت طمأنة الرأي العام وإقناع الإسرائيليين بأن الجيش قام بتأمين الطرق من خلال انتشار واسع النطاق، وفي التعقيب على ذلك قال المعلق العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هارثيل إن الجيش لم يقدم أي تقرير بشأن مدى استمرار الأحداث، مكتفياً بالإشارة إلى الوضع مختلف من الأساس ويمكن أن يستمر لفترة زمنية لا بأس بها.

ما سبق كان تلخيصاً لتقرير نشرته جريدة «رأى اليوم» الإلكترونية (الجمعة 10/16) لمراسلها في الناصرة زهير اندراوس، تحدث فيه عن الرعب الذي اجتاح إسرائيل بسبب تعدد حالات الطعن التي شاعت دون أن تنسب إلى جهة بذاتها. ذلك أنها تحولت إلى قرار فردي يصدره أي فلسطيني ممن يعيشون داخل إسرائيل. رغم كل القيود المفروضة عليهم. وبسبب الرعب الذي ساد والفشل الأمني في وقفه فإن ثقة الجمهور في حكومة نتنياهو تدهورت. إذ أشار استطلاع أجراه المركز الإسرائيلي للديمقراطية وجامعة تل أبيب إلى أن أغلب الإسرائيليين أعطوا درجة «راسب» للحكومة في إدارة الأمن بالقدس. وتوقع 41% منهم نشوب انتفاضة فلسطينية كبيرة خلال عام، إذا بقيت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على حالها الراهن. وبسبب تراجع الثقة في الحكومة فإن أغلبية الإسرائيليين اعتبروا أن أفيجدور لبيرمان السياسي الأكثر تشدداً أصبح وزيرهم المفضل للتعامل مع الملف الأمني.

لدى عدة ملاحظات على مشهد الرعب الذي انتشر في الداخل الإسرائيلي وجعل 50% من التلاميذ يبقون في بيوتهم ويحجمون عن الذهاب إلى المدارس. تتلخص هذه الملاحظات فيما يلي:

> صحيح أن طعن أي برئ في أي مكان بالكرة الأرضية ينبغي أن يثير مشاعر الاستنكار والاشمئزاز لدى أي مواطن سوى إلا أن الجرائم الإسرائيلية التي تمارس في ظل الاحتلال وبرعاية السلطة لها وضع مختلف تماماً. إذ هي التي تستحق الاستنكار وتستجلب الاشمئزاز. وهو ما يشمل أركان السلطة ومؤيديها والمصوتين لها. في الوقت ذاته فإن انفجار غضب الفلسطينيين يطمئنا إلى استمرارهم في الدفاع عن حقوقهم، وإلى أنهم لن يهدأ لهم بال طالما ظلت بلادهم مغتصبة وشعبهم مشرداً.

> أن الجدار الإسرائيلي الذي أقيم لكي يحجب الخوف عن الإسرائيليين فشل في أداء وظيفته، ومثل ذلك أيضاً يقال بحق الجدران الإسمنتية التي يراد بها تقييد حركة فلسطينيي الداخل وعزلهم. إذ لم

تعد المشكلة في وجود أو ارتفاع الجدران التي تقيمها إسرائيل للاحتواء وراءها من العرب، لأن المشكلة الحقيقية تكمن في استمرار الظلم الذي سيظل مصدرا دائما لإشاعة الخوف والرعب.

> أن الحديث عن التهدة في هذه الأجواء يؤجل الطعن ولا يوقفه. صحيح أن حركتي حماس وفتح نفتا علاقتهما بما يحدث في القدس، حتى لا تستهدفهما إسرائيل متذرة به، إلا أنني أزعج أن ما ذكره بهذا الخصوص أليكس فيشمان المعلق العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت وحديثه عن ضغوط لمصر والأردن في ذلك الاتجاه ليس الموقف الأصوب والأحكم. بل هو في صالح إسرائيل بالدرجة الأولى، على الأقل لأن تهدة الفلسطينيين إذا تمت فإنها ستزعج فتيل الخوف والترويع من الداخل الإسرائيلي، في حين سيظل موقف الحكومة المتعنت والمناور كما هو. ولا مصلحة للفلسطينيين أو العرب في ذلك. لهذا السبب فإن الضغوط العربية يجب أن توجه إلى إسرائيل، وأن يكون الحد الأدنى لأهدافها في الوقت الراهن هو وقف مخططات تقسيم المسجد الأقصى وتهويد المدينة. مع التحذير من أنه ما لم يتحقق ذلك فإن الغضب الفلسطيني سيظل مبررا وسيظل وقف الطعن أو القصف بالحجارة متعذرا.

إننا إذا استخدمنا مصطلحات المرحلة فينبغي أن نضم الشباب الذين يتولون طعن المستوطنين إلى قائمة الأطراف المتحالفة للحرب على الإرهاب، باعتبار أن أولئك المستوطنين يمثلون النسخة الإسرائيلية من داعش التي ألقى الآباء المؤسسون بذورها الخبيثة قبل أكثر من مائة عام.

الشروق، مصر، 2015/10/18

## ٧٣. حذار أن يخرج الفلسطينيون من هذه المعركة بأي إنجاز

عوزي دايان

أسبوع جديد أمامنا ومن المعقول ألا يكون أسهل من سابقة. فنحن نعيش معركة لن نختفي من تلقاء ذاتها، ومن المحذور أن تنتهي بإنجاز للفلسطينيين. علينا أن نعالج الوضع هنا، الآن، في الوجه الأمني وفي الوجه الجماهيري على حد سواء.

بادئ ذي بدء، مطلوب إعادة الأمن الشخصي من خلال إحباط ومنع العمليات وتصفية الحساب الفوري مع «الإرهابيين» وعائلاتهم. لتنفيذ الإحباط والمنع مطلوب قوات كثيرة. يجب مواصلة تعزيز قوات الشرطة بوحدة من الجيش الإسرائيلي لتنفيذ الدوريات، الحواجز، «الإغلاقات» والأطواق»، بل فرض حظر تجول على أحياء عربية في القدس.



كل هذه لن «تقسم القدس»، مثلما لن يقرر الجدار الأمني خط الحدود المستقبلي. كما أن هذا هو الوقت السليم للسماح للمواطنين الخبيرين وذوي المصداقية بأن يحملوا السلاح، وإعادة النظر في القرار المتهور والمتزلف للشعب لتقصير الخدمة العسكرية.

في العمليات التي لا ننجح في منعها أو إحباطها من المهم إلا يخرج منفذ العملية نظيفا، وأن تدفع عائلته ثمنا باهظا - هدم البيت أو قسم منه، مصادرة الأملاك، سحب الحقوق، وبخاصة الإقامة الدائمة، بل الإبعاد. ثمة بحث أجريناه في فترة «إرهاب الانتحاريين» أظهر أن قلقهم الأساسي كان ماذا سيحصل لعائلاتهم ومنازلهم.

من المهم أن يكون الرد سريعا ومصمما - في غضون بضعة أيام، وثمة أهمية عليا ليأتي إنهاء موجة «الإرهاب» هذه على أيدينا - دون أي إنجاز للفلسطينيين. السلطة الفلسطينية مسؤولة عن موجة «الإرهاب»، وإذا ما كسبت منها فستكون هذه سابقة خطيرة (أخرى). من الصحيح أن ننتهها وان نطالبها، ولكن لا أن نعول عليها، فما بالك أنها لا يمكنها أن توفر البضاعة. كما أن «المفاوضات ستؤدي إلى الهدوء» هو شعار عديم الأساس. لا نعارض بالطبع المفاوضات، ولكننا نتذكر موجات «إرهاب» أعلى من هذه عشرة أضعاف في زمن اتفاقات أوسلو، التي أعطت ظاهرا «أفقا سياسيا» وآمالا (عابثة).

إن المعركة التي نعيشها لن تنتهي في غضون أيام وعلينا أن نكون مستعدين حتى لاشتدادها واتساعها، ولكن على الحياة أن تستمر. القلق مفهوم وطبيعي، ولكن من المحذور علينا أن نخدم حفنة من «الإرهابيين»، وان نعطل روتين الحياة، ونمس بالمعنويات ولاحقا بالاقتصاد.

يجب أن نواصل العمل، الدراسة، التنزه، التوجه إلى المناسبات الثقافية، وألا ندخل إلى الخندق. هنا مطلوب مسؤولية وطنية وقدوة شخصية. محذور على أي محفل أن يمتطي موجة «الإرهاب»، ويستغل الوضع للشقاق والنزاع بين الإخوة. هذا أمر ملزم أيضا لمحافل المعارضة وبالأحرى أعضاء الائتلاف. فانعدام المسؤولية المتطرف بيديه سياسيون ورجال دين عرب، ينجحون في تحريض قسم من الجمهور العربي. ينبغي أن نعالج الأعداء من الداخل بقبضة حديدية وبشدة القانون، قبل أن يجلب حربا أهلية، لا سمح الله.

هذا أمر الفترة، إلى أن تأتي أيام أخرى. وعندها سيتعين علينا أن نحقق أهدافا بعيدة المدى، في إقرار نظام في الحرم، سياسة البناء، وغيرها. أما الآن فيجب أن ننتصر.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2015/10/20



٧٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 20/10/2015